



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت إشراف الدكتور:

بوكرموش عيسى

من إعداد الطالب:

لبوز ياسين

بعنوان:

قناة CN بالعربية والطفل الجزائري
(دراسة تحليلية لرسوم عالم غامبل المدهش)

نوقشت بتاريخ: 2022/06/

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

أهدي تخرجي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي
بدل جهد سنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح والذي العزيز وإلى من أخص الله
الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان وهي
حياتي وكل عمري والدتي الغالية وإلى روح أخي الغالي رحمه الله والذي تمنيته
بيننا في هذا اليوم وإلى زوجتي الغالية لوقوفها إلى جانبي كي أحقق طموحي
العلمي وعيون أبنائي الغالي

وأتوجه بخالص الشكر وكامل عرفاني لأستاذي عيسى بوكرموش.. لما قام به من
توجيهات وإرشادات قادتني إلى طريق الصواب.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة
3	1-1 إشكالية الدراسة
5	2-1 اسباب إختيار الموضوع
5	3-1 أهمية الدراسة
6	4-1 اهداف الدراسة
6	5-1 المفاهيم الأساسية للدراسة
7	6-1 نوع الدراسة ومنهجها
8	7-1 مجتمع الدراسة والعينة
10	8-1 أداة جمع البيانات
15	9-1 الدراسات السابقة
18	10-1 المدخل النظري للدراسة
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
27	2-1 بطاقة فنية عن الفتاة كارتون نتورك (CN بالعربية)
28	2-2 بطاقة فنية عن المسلسل الكرتوني غامبل
29	3-2 تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)
38	4-2 تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟)
44	5-2 نتائج الدراسة
49	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

و الأشكال

فهرس الجداول و الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	يبين عينة الدراسة	1
29	يمثل فئة المواضيع	2
31	يمثل القيم الأخلاقية	3
31	يمثل القيم الإيجابية	4
32	يمثل القيم السلبية	5
34	يمثل القيم الاجتماعية	6
35	يمثل الشخصيات الفاعلة	7
36	يمثل فئة الجمهور المستهدف	8
37	يمثل فئة الاتجاه	9
38	يمثل فئة الزمن	10
39	يمثل فئة اللغة المستخدمة	11
40	يمثل فئة اللغة المنطوقة	12
40	يمثل فئة اللغة الغير منطوقة	13
41	يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية	14
41	يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الصاخبة	15
42	يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الهادئة	16
42	يمثل فئة المؤثرات البصرية	17
43	يمثل فئة الديكور	18
44	يمثل فئة وسائل الإقناع	19

تعد الطفولة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكسب فيها الخبرات ،كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعده على التوافق مع محيطه الاجتماعي ،وقدرته على إستيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الأسرة ،جماعة الرفاق،المدرسة،ووسائل الإتصال وهذه الأخيرة تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تنبئها.

يعد التلفزيون مع تطور تقنياته وأساليبه من بين وسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج متنوعة ، ومن بينها المتعلقة بالطفل والمتمثلة في أفلام الكرتون التي تعتبر مسلية ومفيدة له ، فلأطفال يرون فيها متنفس لطلق عنان خيالهم والتعبير عما بداخلهم فهي تحاكي عقليتهم ،كما أنها تعطي للطفل فرصة الإستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه وتنسج علاقته بالعالم الخارجي فتصبح إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية ما يؤثر في سلوكه فيتعلم على ماتضمنته من قيم وأخلاقيات تولد فيه حب البحث والمعرفة فيقلد بكل عفوية مايشاهده .

وفي هذه الدراسة التحليلية سعيت إلى تحديد المعايير والقيم التي تضمنتها الرسوم المتحركة على قناة CN بالعربية بالإعتماد على فصلين مقدمة كالتالي :

-الفصل الأول: إحتوى على الإطار المنهجي للدراسة والذي يتناول مشكلة الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وكذا أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وعرض نوع الدراسة ومنهجها وتبيان مجتمع الدراسة والعينة وأيضاً أداة جمع البيانات وصولاً إلى الدراسات السابقة وأخيراً المدخل النظري للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

للدراصة

1-1 إشكالية الدراسة:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإتصال الجماهيري تأثيرا على الأفراد ، حيث إنفرد عن غيره من الوسائط التي كانت منتشرة آنذاك بعدة خصائص منذ ظهوره، فإجتاح حياة البشر وألزمهم بوقت محدد لعرض برامجهم وأجبرهم على تلقي جميع المضامين المنشورة من خلاله، وهو أكثرها تأثيرا على الأطفال، وذلك لما يحويه من مشاهد وصور وألوان ورسومات وحركات وإيحاءات، كل منها لها هدف معين فهو بذلك يخاطب السمع والبصر، وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع، لتجعله بذلك مستمرا أمام شاشات التلفاز لمشاهدة برامجهم المفضلة ويندمج معها كأنها حقيقة، فتؤثر في نفسه وعقله وإنطباعه عن واقع الحياة ويتأثرون تأثيرا كبيرا لما يرونه من المتابعة لتصل إلى درجة الإدمان ،حيث أصبح يمثل أحد أفراد العائلة مما يقوي بعض القيم والأفكار

وتعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي تتأثر بالعوامل الإجتماعية المحيطة به، ويكتسب الطفل من خلالها، المعرفة بالمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يجعل هذه المرحلة حاسمة في مستقبله وتترك آثار عميقة في التنشئة الإجتماعية لديه، وهي من أخطر مراحل النمو والتي يزداد فيها تطور الطفل من الذاتية إلى التفاعل الإجتماعي ،فلأطفال شديدي التأثير بما حولهم وقد يصعب عليهم في بعض الأحيان التعبير اللفظي عن مشاعرهم خاصة المراحل الأولى من الطفولة لذلك فإنهم يرون في التلفزيون الوسيلة الإعلامية التي يشاهدون من خلالها أساليب تعبيرية واضحة وسهلة عليهم فهو ينافس بدوره الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الإجتماعية

وقد بات التلفزيون مصدر قلق وخوف لدى الأولياء وهم يشاهدون أطفالهم يصبحون كالدمى تخضع لشروط المجتمع الإستهلاكي المجحف وأداة تسلية لإستغلال براءة أطفالنا وأصبح الجيل الجديد ينتمي إلى عالم آخر وثقافات أخرى غريبة وغير معروفة حتى لدى الآباء والأمهات وألغى خصوصيتنا وبات يهدد هويتنا وإنتمائنا الفكري بشكل خطير ، ومن ثمة نجدهم ينساقون دون تفكير ويفقدون تلك الشخصيات كنماذج وقدوة ومثل أعلى لهم دون وعي أو إدراك ،وملاحظة الأولياء للقيم والسلوك والتي تغرس في أبنائهم نتيجة المشاهدة ، فالأولياء في عصر الفضاءات المفتوحة والعولمة الكونية، أصبح من الصعب أن تمسك بتلابيب مقومات التنشئة الإجتماعية الصحيحة ومفرداتها المستمدة من أصالة القيم الدينية والأخلاقية والإجتماعية التي عهدتها الآباء والأجداد في تفاصيل الحياة اليومية جاهدة في غرسها في نفوس الأبناء وتربيتهم

عليها إلا أنها سرعان ماتصطدم بالسيل الجارف للثقافة الغربية الوافدة من كل صوب وحذب ومن كل إتجاه ويبقى الأباء والأمهات ومؤسسات المجتمع التعليمية والتربوية عاجزين مكتوفي الأيدي وغير قادرين على مواجهة الواقع الجديد بمفرداته ومتغيراته السريعة والمتلاحقة، وبات الجيل الجديد يتخبط بين سندان القيم الإسلامية والعادات والتقاليد والموروثات لأسرة والمجتمع ومطرقة الاعلام والثقافة الغربية الوافدة بكل قواتها ومغرياتها .

وكون فئة الأطفال من شرائح الجماهير المهمة فإن القائمين بالاتصال قاموا بتخصيص قنوات تلفزيونية خاصة بهم كونهم إستهلاكيين مؤثرين بشكل كبير على أولياء أمورهم في إختيار بعض المنتجات وهم أنفسهم مستهلكون ومستهلكون مستقبليين للسلع والخدمات المعلن عنها لسهولة الإتصال بهم وإقناعهم هذا كله يجعل برامج الأطفال هدف الكثير من المعلنين والممولين.

لذلك تؤثر برامج الأطفال في منظومة القيم لديهم وتسعى إلى زراعة قيم جديدة كما ترسخ أخرى موجودة، فهاته البرامج تتميز بكثرة المضامين الإعلامية وإختلاف محتواها في شكل رسائل ضمنية وظاهرة، وذلك في ظل تعدد القنوات التلفزيونية كالقنوات الخاصة بالرسوم المتحركة أمثال: قناة ام بي سي 3، ماجد، الجزيرة للأطفال، قناة شباب المستقبل space toon والتي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة كل حسب توجهها .

وفي تعداد تلك القنوات تأتي قناة CN بالعربية (كرتون نتورك) محل الدراسة، التي تعتبر من أهم القنوات المتخصصة لأطفال في الرسوم المتحركة والتي تبث برامج كرتونية متنوعة، ولعل من أهم هذه البرامج المسلسل الكرتوني الشهير ""غامبل""، وباعتبار القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة تساهم في بناء الطفل بما تحويه من رسائل في طياتها، فإن دراسة محتوى برامج الأطفال من أهم الموضوعات التي يجب الإهتمام بها، لذلك أردنا دراسة الجانب القيمي لهاته البرامج دراسة تحليلية إنطلاقاً من التساؤل العام التالي :

- ما طبيعة المضامين التي تقدمها قناة(CNبالعربية) للطفل الجزائري وماهي تأثيراتها المحتملة عليه؟.

- وهذا مادفعنا لطرح التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى ارتباط الأطفال في هذه القناة (CN)

2- ما هي القيم التي يحملها هذا المحتوى (عالم غامبول المدهش).

3- ما هي المعايير السلبية التي يحاول القائم بالقناة تقديمها ضمن هذا المحتوى(عالم غامبول

المدهش)

2-1- اسباب إختيار الموضوع:

مادفعني لدراسة هذا الموضوع عدة أسباب منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية

1-2-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في التطرق لموضوع الرسوم المتحركة ونبين ماتحتوي من رسائل ضمنية مختلفة.
- الرغبة في معرفة مايمكن أن تخلف هذه القناة من آثار في عقول الأطفال.
- الرغبة الشخصية في معرفة المضامين الإعلامية التلفزيونية الخاصة في قنوات الأطفال بالتحديد قناة CN بالعربية.
- أريد معرفة ما مدى إقبال الأطفال على هذه القناة.

1-2-2 الأسباب الموضوعية:

- التعدد في القنوات التلفزيونية المتخصصة للأطفال.
- مدى إختلاف القنوات في طريقة عرضها للرسائل والمضامين الإعلامية الموجهة للطفل المشاهد.
- المكانة الكبيرة للرسوم المتحركة غامبل لدى الأطفال وأهمية ماتحتويه من مضامين.
- النجاح الكبير للمسلسل الكرتوني غامبل.

3-1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة غامبل ، زيادة إلى هذا المواضيع التي يتطرق إليها والمحتوى الذي يحمله في تنشئة الطفل المشاهد وهو في مرحلته العمرية الصغيرة والتي تحمل في طياتها جوانب معرفية وأبعاد متنوعة ومتعددة ، من بينها الإجتماعية والأخلاقية و بآثارها السلبية والإيجابية ، وتكمن أهمية هذه الدراسة من الشريحة المهمة في المجتمع وهي الأطفال كما تبرز أهميتها كذلك من أهمية أداة تحليل المحتوى وهذا للكشف عن مضامين الرسوم المتحركة وهو لإعتبارها أداة أساسية في عملية التحليل الإعلامي وهي تهتم بالمحتوى الظاهر من أجل الإعتماد على فئات ووحدات التحليل.

4-1 أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: معرفة ما تتضمنه الرسوم المتحركة غامبل من قيم على قناة CN بالعربية.

ويندرج من خلال هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة طبيعة المضامين التي تقدمها قناة CN بالعربية
- معرفة الأثر الذي تتركه قناة (CN) بالعربية في سلوك الطفل الجزائري.
- التعرف على نوعية البرامج التي يفضلها الأطفال.

5-1 المفاهيم الأساسية للدراسة :

قناة CN بالعربية: وهي قناة سعودية تمتلكها ترينر وهي إحدى شركات تايم وورنر تبث أفلامها على قمر نايل سات وقمر عرب سات وتعتبر القناة من أكبر وأشهر القنوات على ساحة القنوات العربية ولها شعبية كبيرة من الأطفال .

1-5-1 الطفل:

- لغة: الرخص الناعم الرقيق.
- **إصطلاحا:** الطفل في التربية فإنه يطلق على الولد والبنات حتى سن البلوغ وقد يطلق الطفل على شخص مادام مستمر للنمو الجسمي والعقلي ومصطلح الطفولة في التربية وعلم النفس فإنه يطلق عادة على الفترة التي يقضيها الصغار من أبناء البشر في حياتهم منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصلوا إلى حالة النضج¹.
- **التعريف الإجرائي:** هو الفرد الذي يتراوح عمره من سنتين إلى ثلاثة عشرة سنة.

2-5-1 مفهوم الطفولة:

- لغة: جمع أطفال، والطفل هو الوليد حتى البلوغ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.
- **اصطلاحا:** يشير قاموس "oxford":
الطفل هو الإنسان الحديث الولادة سواء كان ذكر أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا².
- **التعريف الإجرائي:**

هي مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الولادة إلى بداية سن المراهقة.

¹ المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2014، ص560.

² موسى نجيب: الطفل الموهوب ورعايته في محيط الأسرة، عمان، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، ط1 2009، ص48.

3-5-1 الطفل الجزائري:

إجرائيا: الطفولة هي الحجر الأساسي في بناء الأسرة والمجتمعات الحديثة والطفل الجزائري يعتبر ثروة حقيقية وجوهرية نادرة للأمة باعتبار النواة الأساسية في المجتمع في إطار المحافظة على القيم والعادات والتقاليد في ظل السيادة الوطنية ويميز مايشاهده ويسمعه ومايخصه ومايخص مجتمعه.

6-1 نوع الدراسة ومنهجها :

1-6-1 نوع الدراسة :

هذه الدراسة تنتمي بطبيعتها إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية فهي تعمل على وصف الظاهرة وكذلك تستهدف وصف وتحليل المضامين في الرسوم المتحركة غامبل على قناة CN بالعربية ومعرفة نوعية القيم التي تعمل القناة على غرسها في الأطفال وهذا النوع من الدراسات فهو يعتمد عليها بشكل أساسي في البحوث حيث تتميز بالوصف والتحليل النوعي والكيفي للظاهرة المتمثلة

2-6-1 منهج الدراسة :

ويمكن تعريف المنهج بأنه مجموعة من الأدوات والطرق والتقنيات الخاصة والتي يتم إستخدامها في فحص المعارف والظواهر المكتشفة ، أو هو إستكمال لبعض النظريات والمعلومات ويعتمد ذلك على تجميع بعض التأكيدات ويجب أن تكون قابلة للقياس والإستنتاج¹.

ويعرف أيضا بأنه هو السلوك الإنساني المنظم الذي يهدف إلى إستقصاء فرضية أو معلومة أو توضيح لظاهرة أو موقف معين والعمل على فهم الأليات والأسباب الخاصة بها وفي النهاية الإستنتاج وإيجاد الحل الأمثل لمعالجة المشكلة التي تهم الفرد والمجتمع².

وبما أن مشكلة الدراسة تهدف إلى معرفة القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة غامبل فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي ، والذي يعرف على أنه هو أحد أساليب جمع المعلومات حول موضوع معين أو مشكلة بحثية بهدف تحديد طبيعتها ومعرفة خصائصها والتي تتعلق بتركيبها ووظائفها وهو طريقة منظمة للحصول على هذه المعلومات من الجمهور المعني بقضية المسح أو مايسمى بعينة الدراسة³

¹ سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات المتحدة العربية، 2017، ص19.
² موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سعون، ط2، دار القبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص36.

³ عامر إبراهيم قند ليجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

كما أنه يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل ومعالجات مماثلة لوضع الخطط المستقبلية¹.

7-1 مجتمع الدراسة والعينة:

1-7-1 مجتمع الدراسة:

فالباحث العلمي يجب عليه أن يقوم بمراعاة أهمية تحديد مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي فهذان يساعدان على إنشاء بحث علمي بصورة دقيقة.

فالمجتمع هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة لذلك يقصد بمجتمع الدراسة " هو المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه " .

ويعرفه روسي 1983 بأنه مكون من مجموعة من العناصر التي تعرف بأنها الوحدات الأساسية التي تشكل مجتمع الدراسة².

ويقصد به أيضا على أنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر وتحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث³.

وعليه فإن مجتمع الدراسة في دراستي هذه المتمثل في مجموع حلقات الرسوم المتحركة عالم غامبل المدهش المتمثلة في 169 حلقة الذي يعرض على قناة CN بالعربية.

2-7-1 عينة البحث:

لكي تكون عينة الدراسة منطقية وصحيحة يفترض أن تكون هذه العينة المختارة ممثلة لمجتمع لمجتمع الدراسة وعينة البحث فهي تقدير لمجتمع الدراسة وتؤدي إلى إشراف أفضل على الدراسة وتطبيقها وهذا ما يجعل السهولة في الوصول إلى النتائج المطلوبة بأقصر مدة زمنية ممكنة فالعينة هي مجموعة محدودة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر باستخدام طريقة إختيار محددة مسبقا وتعد طريقة جمع العينات وإختيارهم من أكثر الطرق فعالية لإجراء البحوث ،حيث أن من المستحيل أن يقوم الباحث بإجراء دراسته على المجموعة الكبرى من الأفراد والتي تعرف باسم مجتمع الدراسة لذلك يقوم باختيار مجموعة محددة منهم .

¹ محمد بكر نوفل وفلاير محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر ولتوزيع، عمان، 2010، ص99.

² بن غنفة شريفة: مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الدكتور محمد لمين دباغين، سطيف، 2015/2016، ص91.

³ جلال أحمد: مبادئ الإحصاء النفسي، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008، ص37.

- وتعرف أيضا على أنها الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي والنموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.

لهذا وفي دراستي هذه تتمثل العينة في المسلسل الكرتوني غامبل المدهش فالإعتماد على العينة العشوائية المنتظمة فإنها تخدم أهداف الدراسة زيادة إلى هذا أنها تمثل مجتمع البحث بطريقة عشوائية ومنتظمة .

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نريد من خلاله تحليل مضمون لمجموعة من حلقات المسلسل الكرتوني غامبل فقد إختارنا العينة العشوائية المنتظمة حيث أن هذا النوع من العينات فهو يقوم على عامل الصدفة في التعيين عن طريق القرعة إنطلاقا من توفير الفرص متساوية الظهور لكل المفردات مجال السحب ومن أجل الحصول على العينة المراد دراستها قمنا بإختيار 32 حلقة بطريقة عشوائية منتظمة وذلك لمدة شهرين حيث تم إختيار 4 حلقات من كل أسبوع أي 16 حلقة من كل شهر.

✓ الجدول رقم (1) يبين عينة الدراسة:

الاسابيع	الحلقات	تاريخ الحلقات	مدة الحلقات بالدقائق
الأسبوع الاول	كن شخصا أفضل	01-03-2022	11:26
	الأصول	03-03-2022	10:11
	النظام الغذائي	04-03-2022	10:17
	اللوم	06-03-2022	10:55
الأسبوع الثاني	الفيروس	08-03-2022	10:39
	التقييم	10-03-2022	10:54
	الوعد	12-03-2022	10:49
	ملك الكسول	14-03-2022	11:18
الأسبوع الثالث	البطاطس	15-03-2022	11:16
	الشكولاتة	16-03-2022	10:47
	العصا السحرية	18-03-2022	11:00
	الشريرة	21-03-2022	10:51
الأسبوع الرابع	بيني و غامبول	23-03-2022	10:41
	التفاؤل	25-03-2022	10:08
	سوء التفاهم	28-03-2022	10:22
	الصديق	30-03-2022	10:58
الأسبوع الخامس	الاقناع	01-04-2022	10:36
	رقم واحد	03-04-2022	11:18
	التعليم	04-04-2022	10:11
	بوم بوكس	06-04-2022	10:21
الأسبوع السادس	المقلب	08-04-2022	11:19
	الشكاي	10-04-2022	10:40
	حلقة أولاد الهالوين	12-04-2022	10:28

11:40	14-04-2022	المؤسس	
11:20	16-04-2022	المزحة المتمادية	الأسبوع السابع
11:41	17-04-2022	كتاب داروين السنوي	
11:19	19-04-2022	الأب الكسول	
10:06	21-04-2022	جائزة المدرس المفضل	
10:53	23-04-2022	الغضب	الأسبوع الثامن
10:17	25-04-2022	الرومانسية	
11:07	27-04-2022	المفسر	
10:53	30-04-2022	الإعتذار	

8-1 أداة جمع البيانات:

فقد كانت أداة إستمارة تحليل المحتوى هي المعتمدة في هذه الدراسة لأنها الأنسب لذلك والأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات.

حيث عرف برناردبير سلون تحليل المحتوى على أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الضاهر من مواد الإتصال¹.

وذكر اللقاني (1981): بأن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب الشائعة الذي يستخدم في وصف المواد التعليمية ولتقويم المناهج من أجل تطويرها وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو احد المفاهيم أو فكرة أو أكثر وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحديد إتجاه التطوير فيما بعد². فيما يرى كذلك المطلس (1997) بأن مفهوم تحليل المحتوى يقصد به تجزئة المنهج وتقسيم مايتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات³.

- وهو كذلك مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى إكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنضم للسمات الضاهرة في هذا المحتوى⁴.

- وهو كذلك أسلوب ضمن الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل.

¹ محمد البشير بن طبة: تحليل محتوى في بحوث الإتصال مقارنة في الإشكاليات، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي ، ديسمبر 2015، ص318.

² اللقاني أحمد حسين (1981)، المناهج بين النظرية و التطبيق، القاهرة ، عالم الكتب ، د ط، ص37

³ المطلس عبده، 1997 الدليل في تحليل المناهج ، مصر، د ط ، ص63.

⁴ مصطفى إبراهيم والزيات، أمجد عبد القادر حمد النجار، (1972)، المعجم الوسيط، تركيا، المكتبة الإسلامية، ص112.

- ويعرفها كذلك حسين (1983) بأن تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة... لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى¹.
- ومن خلال إعتقادنا على هذه الأداة قمنا بإستمارة تحليل المضمون حسب ماشهدناه في إعداد المسلسل الكرتوني غامبل على قناة CN بالعربية.
- وتعد عملية وضع فئات المضمون من أهم الإجراءات التقنية لتحليل المضمون وهي تعني كذلك تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أقسام أو كما قال عنها جون دوفونفيل هي ملصقات التي يمكن من خلالها تجميع الرسائل ذات المعنى المشترك وبما أن تحليل المضمون يتم وفق وحدات وفئات، قمنا بإستخراجها بالشكل التالي :

➤ فئات المحتوى ماذا قيل؟

1. **فئة الموضوع:** وهذه الفئة تستهدف الإجابة على السؤال عما يدور محتوى الوسيلة الإعلامية وتستخدم أساسا بغرض الكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى بالموضوعات المختلفة التي تعرضها الوسيلة الإعلامية وفي هذه الحالة تعتبر الفئات هي نفسها وحدات التحليل التي يتم عليها العد والقياس من خلال التكرار أو تقدير القيمة، او يتم عد وحدات التحليل في بناء الموضوع مثل عدد الفقرات أو الجمل لتقرير صفة الموضوع بدقة خصوصا في الموضوعات التي تتناول أكثر من فكرة واحدة داخل الموضوع².
- ومنه إستخدمنا وحدة الفكرة لمعرفة المواضيع التي يركز عليها المسلسل الكرتوني غامبل والمتمثلة في: مواضيع ذات بعد هزلي، مواضيع ذات بعد إجتماعي، مواضيع ذات بعد عقائدي وديني وبالتالي معرفة القيم المتضمنة في هذه الحلقات.
2. **فئة القيم:**

فمن بين الفئات صعبة التحديد هي القيم وهذا يرجع إلى أنها شديدة التغيير والتأويل فهي تفرض على الباحث في دراسته على رسم حدود دقيقة وعلمية بين القيم التي يحملها المضمون والقيم التي يؤمن بها فامن أجل التحكم في طريقة التحليل فهذه موضوعيته مطلوبة عند إستعمال هذه الفئة فهي من بين أهم الفئات التي يستعملها الباحث في مختلف مايطرحه المضمون من قيم ومن هاته القيم: القيم الأخلاقية والإجتماعية³ والتي نقصد بها مجموعة من الصفات السلوكية التي يقوم بها غامبل ليكتسبها الأطفال المشاهدين في مرحلتهم العمرية الصغيرة حيث قسمت بالشكل

¹ المطلس عبده، (1997)، المرجع السابق، ص69.

² يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طلاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص136.

³ يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، المرجع نفسه، ص140

التالي: القيم الأخلاقية المتمثلة في القيم الإيجابية (المحبة، الإحترام، الصدق، الشجاعة، التضحية، الإعتذار، العفو، التسامح، الصبر، الخيال الواسع، التفاعل، الشكر).

ثانيا السلبية المتمثلة في: (الغش، الاستغلال، العنف، الإنسانية، الغرور، الكسل، الكذب، السخرية).

- والقيم الإجتماعية المتمثلة في (التعاون، بر الوالدين، حسن الجوار، الصداقة العدل، الترابط الأسري، تحمل المسؤولية).

3. فئة الشخصيات الفاعلة:

وهم الشخصيات أو الأحزاب أو المنظمات التي تلعب دورا مهما في مضمون التحليل وقد يكون الدور حسب طبيعة الدراسة وأهدافها إما رئيسيا أو ثانويا¹.

كما يقصد بها الشخصيات الرئيسية المتمثلة في المسلسل الكرتوني غامبل والتي تتمثل في غامبل وعائلته واترسون وأيضا تلاميذ مدرسة إلمور وموظفيها بالإضافة إلى شخصيات أخرى فاعلة في المسلسل الكرتوني غامبل.

4. فئة الجمهور المستهدف:

حيث تفيد هذه الفئة في الكشف عن الجماعات التي يوجه إليها المحتوى أو المادة الإعلامية ومعرفة الجماهير التي يتم التركيز على مخاطبتها في إطار الأهداف والسياسات الإعلامية وتقيد أيضا في التعرف على ما إذا كان القائم بالاتصال يستهدف الوصول إلى جماعات معينة أم إلى الجمهور العام مهما كانت طبيعة الرسالة المستقبلية ومهما كانت الوسيلة المستعملة في نقلها² بحيث استهدف الجمهور في المسلسل الكرتوني غامبل إلى الأطفال المتمدرسين (الإبتدائي) والأطفال ما قبل التمدرس.

5. فئة الاتجاه:

ويقصد به كل موقف مؤلف أو مؤلفي الوثيقة بالنسبة إلى المواضيع هل هو مؤيد أو غير مؤيد لا يرى فرقا؟ بعبارة أخرى ماهي المواقف المأخوذة فيما يخص كل موضوع³.

ويطلق عليها كذلك بعض الباحثين إصطلاح عاطفة الإتجاه إشارة إلى عنصر القوة أو الإثارة التي عولجت به المادة الإعلامية إذ أن هذه الفئة تمثلت في الإتجاه المؤيد والإتجاه المعارض والإتجاه المحايد وذلك لمعرفة الإتجاه السائد في المسلسل الكرتوني غامبل.

¹ يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، المرجع نفسه، ص140

² المرجع نفسه، ص143

³ المرجع نفسه، ص146

⁴ سمير محمد حسن: بحوث الإعلام، ط1، دار عالم الكتاب، القاهرة، 2006، ص264.

➤ فئات الشكل كيف قيل؟ :

وهي التي تعني بالمضمون من حيث تقسيمه إلى فئات تعمل كلها في إطار تحديد الشكل الذي جاء به المضمون محل التحليل وماتحاول الإجابة عن السؤال كيف قيل؟

أي ماهو الشكل الذي جاءت عليه المادة أو المحتوى محل التحليل.

1. فئة اللغة المستخدمة:

وهي من الفئات المهمة في تحليل المضمون نظرا لما يترتب عليها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية وإستيعابها من جانب الجمهور المستقبل.

ويستهدف تحليل اللغة المستخدمة للتعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة ،ومدى إستخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف حيث يمكن تقديم المواد الإعلامية بثلاث لغات وهي : الفصحى ،العامية الفصحى المبسطة¹، واللغة التي تمثلت في الدراسة هي اللغة المنطوقة التي صنفتم إلى اللغة العربية والإنجليزية واللغة غير المنطوقة التي صنفتم أيضا إلى تعابير الوجه والإشارة.

2. فئة وسائل إبراز المضامين:

ويقصد به العناصر الإخراجية المتنوعة التي يتم توظيفها لإبراز مضامين معينة أو على العكس التقليل من أهميتها وهي تتضمن عناصر فرعية متنوعة مثل : العناوين والتي تتضمن: المانشيت ،العنوان الرئيسي،والصور التي تتضمن صوراً شخصية وصوراً موضوعية وحجم البنط المستخدم في كتابة مقدمة ومتن الموضوعات وغير ذلك من عناصر إخراجية يمكن إعطاء أوزان لها لحساب مدى الأهمية التي حضى بها مضمون معين عن غيره وهذه الفئات بأنواعها ليست نمطية ولكنها تعتبر مجرد أمثلة للإستشهاد بها وإتخاذها دليلا في عملية التصنيف وتحديد الفئات زيادة إلى هذا أنها إنقسمت إلى فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية والتي يقصد بها النغمات الموسيقية والمؤثرات الصوتية التي يتضمنها المسلسل الكرتوني غامبل إذ صنفتم إلى موسيقى صاحبة (تشويقية ،حماسية،إثارة) وموسيقى هادئة(حزينة ،رومانسية) وقسمت أيضا إلى فئة المؤثرات البصرية والتي يقصد بها هي الأخرى الصور والألوان البارزة في المسلسل الكرتوني غامبل المصنفة إلى :ألوان جيدة،ألوان متوسطة،ألوان ضعيفة) .

3. فئة وسائل الإقناع:

وترتبط هذه الفئة أيضا بالفئات السابقة من حيث كونها وسائل يستهدف بها المصدر أو المرسل إستمالة أكبر عدد من القراء أو المستمعين أو المشاهدين وإقناعهم بأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي.

¹ منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، د ط، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، 2010، ص176.

ومن الفئات التي يصنف على أساسها المحتوى مدى إعتداد المرسل على المصادر المختلفة وأقوالها في تأكيد المحتوى أو مدى الإعتداد على المراجع الصحيحة أو إستخدام العرض الموضوعي المتوازن أو اللجوء إلى الإستمالات العاطفية في تقديم المحتوى.

وهي أيضا الفئة التي تسعى للكشف عن معالم التجديد في استعمال الأساليب الإقناعية وهي تضم كذلك أسلوب الترغيب والتخويف¹ وقد ضم المسلسل الكرتوني غامبل الإستمالات العاطفية والعقلية فقط وذلك لمعرفة قوة التأثير في المشاهد.

➤ تحديد وحدات التحليل:

يقوم تحليل المحتوى على تقطيع النص إلى وحدات تستخدم في قياس مدى تردد الموضوع محل التحليل وهي تعرف لدى الباحثين بوحدات العد والتسجيل كونها تستخدم في الحساب التكراري لمدى ظهور البيانات في الموضوع المعالج وتتمثل في:

1. **وحدة الفكرة:** وتستخدم كوحدة في قياس الموضوعات وكوحدة في حساب الأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع والأراء والتصرفات والقيم والإعتقادات والإتجاهات ... ووحدة الفكرة غير ثابتة الشكل من حيث الظهور فيمكن العثور عليها في جملة أو فقرة كاملة أو نص مستقل وهي مرتبطة هنا بالمستوى اللغوي الذي يجري على أساسه التحليل. حيث اعتمدت في دراستي هذه على الفكرة كوحدة للتحليل حيث أنها تستخدم كوحدة في قياس الموضوعات وكوحدة في حساب الأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع والأراء والتصرفات والقيم والإعتقادات والإتجاهات.

2. **وحدة الزمن:** وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد والمجلات أو الوقت الذي يستغرقه بث برنامج معين ويعتمد في قياس مساحات المواد الصحفية فوق صفحات الدوريات "وحدة العمود".

في حالة ثبات إخراج المواد المدروسة أما في حالة عدم الثبات في الإخراج فيستخدم السنتمتر المربع كوحدة قياس حساب أما قياس المضامين الصوتية والمرئية تستخدم فيه الدقيقة كوحدة ويستخدم المتر في القياس الكمي لمحتويات الأفلام السينمائية².

وأخيرا نقول إنها هي الوقت الذي يستغرقه في بث البرنامج.

¹محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام, ط1, ديوان المطبوعات الجامعية, ص83.
² محمد خليل عباس وآخرون, مدخل إلى مناهج البحث في التربية, دار المسيرة 2007, ص264

3. أما وحدات العد والقياس :

فهي وحدة التحليل الأساسية التي يستخدمها الباحث في القياس الكمي لحجم المادة المدروسة في شكلها المادي مثل: المساحات والزمان ومفردة النشر... والتي لا نحتاج في عدها إلى الإستعانة بوحدات مادية يتم حسابها بصورة مباشرة .

وهي تمثلت في تلك التكرارات التي سنقوم بعدها وإحصائها داخل كل جدول لكل موضوع وعناصره على حدى لمعرفة درجة أهمية الموضوع مقابل موضوع آخر¹.

9-1 دراسات سابقة :

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة وتناولته من زوايا مختلفة، وسوف تعرض دراستنا هذه جملة من الدراسات التي تم الإستفادة منها مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الإتفاق والإختلاف حيث شملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي .

- الدراسة الأولى :

دراسة الباحثة أمينة الطرابلسي بعنوان إعلانات القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة سبيستون، ماجستير لم تطبع في هيئة كتاب، قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة قسنطينة 2007 .

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على الأنماط الإعلانية الغالبة على إعلانات قناة "سبيستون" كما هدفت إلى الكشف عن القيم الثقافية التربوية التي تحويها الرسائل الإعلانية، التي توجهها الجهات المعلنة من خلال القنوات الفضائية العربية المتخصصة في برامج الأطفال، وكنموذج عنها قناة "سبيستون" إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وإعتمد على أداة تحليل المحتوى لعينة عشوائية منتزعة من إعلانات قناة سبيستون.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها بالنسبة لهذه الدراسة:

¹ دوقات عبيدات و اخرون, البحث العلمي مفهومه وادوته وأساليبه ط1, دار مجدلوي للنشر, عمان 1999.

- تتضمن إعلانات القناة الكثير من القيم، غلبت عليها القيم السلبية كقيمة الإستهلاك والعنف والإختلاط بين الجنسين إلى جانب ذلك برزت بعض القيم الإيجابية والإجتماعية والدينية، كالتعاون والعمل والإنجاز، الحفاظ على العبادات

- مرونة في إستخدام اللغات بين العربية الفصحى والأجنبية.

- الدراسة الثانية :

دراسة سعيد النادي سعد محمد بعنوان: دور بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في إكساب الأطفال المعلومات الدينية (دراسة تطبيقية) جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007، وتمثلت إشكالية هذا البحث في السؤال الآتي:

ما الدور الذي تقوم به بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في إكساب أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 إلى 12 سنة) المعلومات الدينية؟.

إستخدم الباحث منهج المسح بالعينة عن طريق إجراء مسح شامل لعينة من البرامج المقدمة على قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة ART لأطفال، وقناة Space Toon لمدة دورة تلفزيونية كاملة وذلك من أجل تحليلها كما وكيفا، مع إجراء مسح لجمهور برامج الأطفال الدينية على قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة .

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وقد إكتفيت بتلخيص النتائج المتعلقة بالدراسة التحليلية في النقاط الآتية :

- تنوعت القوالب الفنية المستخدمة في عينة البرامج الموجهة لأطفال، على شكل غناء فردي، ورسوم متحركة، وتمثيلات.

- تنوعت المؤثرات الصوتية المعتمدة في برامج الأطفال عينة البحث، وشكلت الموسيقى والممثلون النسبة الأكبر منها، ثم أصوات الحيوانات ثم أصوات الحروب وإطلاق النيران ثم اصوات الرياح وأصوات الأمواج وأخيرا أصوات الأمطار.

- شكلت الفصحى المبسطة النسبة العددية الأكبر بنسبة (82,3%)، بينما شكلت فصحى التراث النسبة العددية الأقل بنسبة (17,7%) من إجمالي اللغة المستخدمة

- الدراسة الثالثة :

دراسة الباحث عليان عبد الله الحولي بعنوان : القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة -دراسة تحليلية- بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من 23/24/11/2004 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة من خلال تحليل محتوى عينة مكونة من 40 فيلماً ،والتي بثت في أربع قنوات فضائية هي (الشارقة ، فلسطين) ART,Space ،Toon مركزاً على حصر تكرار القيم السلبية والإيجابية المتضمنة في تلك الأفلام ،مع إستطلاع رأي عينة عشوائية مكونة من 100 مفردة من الأمهات في محافظة غزة وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بالنسبة لرأي الأمهات .

- أهم إيجابيات الرسوم المتحركة ،وجود قيم مثل "التعاون،والصدق،والأمانة" بنسبة 13,3% و"الطلاقة اللغوية" بنسبة 12,6% والخيال الواسع بنسبة 12,6% والقدرة العقلية بنسبة 10% ومساعدة الآخرين بنسبة 10%.

- أهم سلبيات الرسوم المتحركة "العنف والجريمة بنسبة 18,8% وإضاعة الوقت بنسبة 17,5% العدوان بنسبة 10%.

- أما بالنسبة لتحليل الأفلام فقد بينت النتائج أن أهم القيم الإيجابية هي "التعاون بنسبة 14,7%.

ثم الصبر والإحتمال بنسبة 11,7% ثم المفردات اللغوية 9,8% يليها "أنماط سلوكية إيجابية بنسبة 9,3%.

- تمثلت أهم القيم السلبية في العنف والعدوان بنسبة 16,6% ثم الأنماط السلوكية السلبية بنسبة 12,7% تليها الطغوس السلبية المختلفة بنسبة 8,8%.

- الدراسة الرابعة :

دراسة الباحثة وعيدة بوفدح بديسي بعنوان : القيم في الرسوم المتحركة بالتلفزيون الجزائري - دراسة تحليلية - ماجستير لم يطبع في هيئة كتاب ،قسم الدعوة والإعلام والاتصال ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ،قسنطينة 2006.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الإشكال الآتي : ماهي القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال التي يقدمها التلفزيون الجزائري ؟.

وإستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى لعينة من الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري خلال دورة تلفزيونية كاملة، ثم إختيار مفردات العينة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- تنوعت المواضيع التي قدمت من خلالها الرسوم المتحركة، حيث ظهرت في عينة البحث مواضيع المغامرات والبطولات، والمواضيع الفكاهية والهزلية، والمواضيع الإجتماعية، وقصص الحيوان والمواضيع التاريخية، ومواضيع الخيال العلمي بنسب متفاوتة .
- تنوعت القيم التي ظهرت في الرسوم المتحركة، حيث ظهرت كل القيم الواردة في تضيق سبرنجر (القيم النظرية، الإجتماعية، السياسية والدينية والإقتصادية والجمالية).
- ظهرت القيم السلبية الواردة في المصنوفة المعدة من قبل الباحثة بعينة البحث، بتكرارات أعلى من القيم الإيجابية، منها مساعدة الآخرين، عكس الأبطال الأشرار الذي يسعون دائما إلى نشر القيم السلبية، من خلال ما يهدفون إليه من السيطرة على العالم .
- قدمت القيم في عينة البحث باللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى.
- أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

ساهمت وأفادت الدراسات السابقة المعتمدة في دراستنا على معرفة وإتباع المنهج وتطبيق الأداة البحثية وساعدتنا على تقييم فصول الدراسة وتحديد مجتمع البحث بدقة، كما أفادت في ضبط مشكلة الدراسة وتحديد القائمة البيلوغرافية وإتباع الخطوات المنهجية

10-1 المدخل النظري للدراسة:

1-10-1 نظرية الغرس الثقافي:

نظريه الغرس الثقافي: إن دراسة قناة CN بالعربية للطفل الجزائري " فهي تتماشى مع نظرية الغرس الثقافي وهذا راجع إلى إكتساب الطفل الثقافة من البرامج التلفزيونية الموجهة له وبالتالي إكتساب سلوكيات معينة .

ولهذا فإن نظرية الغرس الثقافي تعد إمتداد لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الإجتماعية حيث إن كليهما عملية تعلم وتقوم على التفاعل الإجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية الأخرى، وتهدف إلى إكتساب الفرد إتجاهات وسلوكيات مناسبة لدوره الإجتماعي وبالتالي تمكنه من مساهمة جماعية والتوافق معها، لما لها من دور في إكتساب سلوكياته وبناء شخصيته زيادة إلى هذا أنها إحدى

أكبر النضريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جدا لأنها تأخذ في حسابها أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية¹، إضافة إلى هذا أنها تعد إحدى النضريات التي قدمت مبكرا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نضريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وراء الأفراد من ناحية، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى لذا فقد أكد جربنر وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلا وإنما مكملا للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض ولا نموذج لإستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لأن التلفزيون يشاهده الأفراد منذ الطفولة كما أنه يشكل دورا كبيرا في هذه الإستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك وهو من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في ظهور مقترب النظرية أين يعود ظهور نظرية الغرس الثقافي إلى نهاية الستينات وبداية السبعينات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام في الولايات المتحدة أثر الهاجس المتصاعد حول تأثيرات العنف المنزلي ومبادرة الحكومة الفيدرالية إلى توضيح الموضوع، وبذلك تم توجيه الباحث إلى القيام بدراسات مستفيضة حول كمية العنف وشكله في وسائل الإعلام والتلفزيون خاصة² وعكف جربنر ومعاونوه على وضع إستراتيجية ميدانية لدراسة رواكز العنف التلفزيوني على معتقدات الأفراد وعلى صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، إستمر عمل الفريق لمدة أعوام عديدة حيث كان ينشر تقرير علميا شاملا في نهاية كل عام من البحوث وجاء في تقارير جربنر ومعاونوه أن الواقع الإعلامي يمكن أن يمارس تأثيرات على المعتقدات وبالتالي على السلوك ووصفت التقارير هذه الألية تشكل تيار مهيم **"MAiNstreaming"** فيما يتعلق بالتلفزيون³

إهتمت بحوث جربنر بثلاث قضايا متداخلة هي :

- دراسة الهياكل والظغوط والعلمليات التي تؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية.

- دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.

-دراسة الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للوقائع الاجتماعية⁴.

¹ فريال مهنا، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، دار الفكر للنشرة التوزيع، دمشق، 2002، ص265.

² محمد بن سعود البشر: تصوير النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، عدد 8، 2003، ص26.

³ فريال مهنا، المرجع نفسه، ص265.

⁴ حسن عماد مكايي وليلى حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص299.

1-10-2 مفهوم الغرس الثقافي :

- **الثقافة:** وهي حسب تعريف إدوارد تايلور كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات وأنماط السلوك ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب وأن الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات ، وإنما هي تنضيم لهذه المكونات¹.

- **الغرس :** يعرف أنه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها ، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينات القرن الماضي يرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة من عمليات أوسع هي التنشئة الاجتماعية.

وبالتالي فمصطلح الغرس الثقافي ظهر لدراسة أو إرتبط بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام، ويمكن كذلك تعريف عملية الغرس على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية نفسية وتقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لوسائل الإعلام وهو مصطلح يشير إلى أن النظرية تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإتصال خاصة التلفزيون ومفهوم الغرس يشير إلى عملية أوسع بكثير من التنشئة الاجتماعي².

و عرف كذلك (جربنر) الغرس بأنه التعرض المكثف للنماذج المعروضة وتشكل من خلالها الصور الثقافية إدراك الفرد للواقع الاجتماعي خاصة من خلال التلفزيون وهو ما يؤدي إدراك الجمهور للواقع المحرف على أنه حقيقي ويمكن تعريف الغرس الثقافي على أنه العملية التي يتم من خلالها إكتساب المعرفة أو السلوك من خلالها إكتساب المعرفة أو السلوك ،من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان كما أن البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع ، وهذه الأدوات ووسائل الإعلام التي إحتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها³.

¹ حسن عماد مكاي وليلى حسن السيد، المرجع نفسه، ص159.

² bailey t 2006 cultural studies and cultivation theory points of convergence conference papers intermainal communication association [serial online]- annual metting 2006.1-21 available from communication of mass media complet psuich MA accessed .

3-10-1 الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي :

إن نظرية الغرس الثقافي تقوم على فكرة أساسها أن تأثير وسائل الإعلام شمولي و عام وإن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت ، وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، وكما يؤكد Ston singlitay حول النظرية : أن الأفراد الأكثر إستخداما لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة¹.

وتفترض هذه النظرية أن تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور أنه كلما يقضي الناس وقتا أطول في التعرض لوسائل الإعلام فإنه يشابه إدراكهم للواقع الإجتماعي مع ماتعرضه وسائل الإعلام، وهذه الصور والأفكار المقدمة غالبا ماتختلف عن بيانات العالم الحقيقي ، وعلى ذلك يدرك الذين يتعرضون لوسائل الإعلام لفترات طويلة للعالم بشكل مختلف عما يدركه الذين يتعرضون بدرجة أقل لتلك الوسائل.

كما تعتبر نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تؤثر على المدى البعيد في ثقافة الجمهور، وعندما تذكر هذه النظرية فإنها تؤكد محاولات الكبيرة لـ "George Gerbner" لدراسته للتلفزيون بقوله: إن التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة قد إحتل مكانة مهمة في حياة الناس اليومية ،وسطر على تصوراتهم للعالم من حولهم ،وإن الواقع الذي يقدمه لهم تفوق على مايكتسبونه من خلال تجاربهم الشخصية أو غيرها من الوسائل التي تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون فيه.

كما يرى جربنر أن الواقع المتجسد في الرسالة التلفزيونية يختلف عن الحقيقة التي يعيشها الناس ولكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها وللتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع الحقيقي.

وترتبط النظرية بين كثافة التعرض ومشاهدة التلفزيون وإكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العامل الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي الحقيقي ،فمشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني إعتقادا حول طبيعة العالم الإجتماعي وتأكيد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية ، وقوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة، والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرا مباشرا، حيث يقوم أولا على التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الإجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين.

وعموما فالنظرية تقوم على عدة ركائز نلخصها فيما يلي:

¹ مرفت الطرابيشي عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص302.

(أ) التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى: إن التلفزيون وسيلة متميزة عن كل وسائل الإعلام الأخرى فهو الوسيلة الوحيدة التي تدخل البيوت لمدة تزيد عن 7 ساعات يوميا، فهو ذو قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته، ويجمع بين الصورة والصوت، بين اللون والحركة، وهذه كله يجعله بيئة من أحسن البيئات الأكثر ثبات وشيوعا فهو الموزع الأساسي للصورة الذهنية.

لذلك إنطلقت دراسات جربنر في البدايات الأولى من التلفزيون كقوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي عندما اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف والجرائم، ولذلك ربطت بشكل وثيق نظرية الغرس الثقافي بالعنف .

وإعتمد جربنر في نظريته على نتائج الدراسات الميدانية التي تناولت تحليل مضمون التلفزيون الأمريكي لفترة من الزمن والتي أظهرت أن هذا المضمون شوه كثيرا من الحقائق المتعلقة بالأسرة والعمل ، والقيم، التعليم والعنف والجريمة، وكان ضده المضامين تشجع الناس على توقع أشياء لا تدعو إلى التفاعل، فإذا إخذنا العنف على سبيل المثال فإن التلفزيون يضخم هذه القضية بشكل يزيد من خوف الناس من ظاهرة الجريمة في المناطق السكنية التي يعيشون فيها، وعندما يشاهد الفرد كمية كبيرة من صور العنف وأشكاله المعروضة على التلفزيون فإنه يتوقع أن ظاهرة العنف قد إزدادت، وأن إمكانية تعرضه للعنف في الحي الذي يسكنه قد تصل إلى نسبة 100/10 وذلك بسبب تعرضه المستمر لمشاهدة العنف والجريمة على التلفزيون .

(ب) المضامين الإعلامية كنظام متجانس في ثقافة المجتمع:

يرتبط الغرس الثقافي كعملية ثقافية بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي غرسها من خلال التعرض الكلي إلى العالم الذي يرسمه التلفزيون أكثر من التعرض إلى برامج منفردة أو منتقاة، حيث يشاهد كثيفو المشاهدة خليطا من البرامج أثر من قلبي المشاهدة بغض النظر عن مستويات تفضيلهم، وذلك ينتج التشابه والتوحد في الأفكار والعناصر الدرامية التي يقدمها التلفزيون بشكل عام، فالتنوع في شكل البرامج أو بأفكار أو الصور العامة التي تقدمها البرامج ككل، حيث يهتم عالم التلفزيون ببناء الأفكار ونماذج التفاعل الإجتماعي تقديم النماذج الإجتماعية ليعبر عن الثبات والإستقرار والتماسك في الحياة والعالم، وهذا هو أساس هدف عملية التحليل الثقافي.

ويجب أن نعلم أن الثبات أو تماسك العالم الرمزي للتلفزيون يعد تعبيراً عن ثبات وتماسك الهياكل التجارية والإجتماعية والسياسية التي تحكم صناعة هذه البرامج، وبذلك فإن التعرض إلى هذه العوامل البنائية يميل إلى غرس صور ذهنية ثابتة للمجتمع والذات تعبر عن الإتجاه السائد في الثقافة، ولهذا

إستمرار هذا التماسك مرهون بإعتبار نظام الإتجاه السائد في الرسائل الإعلامية هو العامل الوسط في عملية الغرس.

(ج) الغرس الثقافي مرهون بالمضامين الإعلامية:

تعكس أسئلة المسح المستخدمة في بحوث الإنماء الثقافي السائد الذي تجسده رسائل التلفزيون كجماعات ضخمة من المشاهدين وعلى فترات متباعدة، أما استخدام المعلومات التي تقيس أفضليات المشاهدة أو مقارنة إجابات المبحوثين عن تفشيل هذا أو ذلك من البرامج بدلا من قياس حجم المشاهدة الكلية قد يؤدي إلى نتائج غامضة أو مضللة، وذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو إعتبرات الواقع الحقيقي، ويسمى ذلك المطلوب الأول لإنماء، وهو يكشف عن نتائج مهمة.

كذلك توجد أهمية موازية للعالم الرمزي الشيء يعكسه التلفزيون ويسمى ذلك بالمطلب الثاني للإنماء، فعلى سبيل المثال يعكس التلفزيون الأمريكي نسبة الرجال إلى النساء بواقع 3/1، رغم أن ذلك لا يتفق مع النسبة الحقيقية في الواقع، إلا أنه يعكس الإتجاه السائد لدور الجنس والصورة النمطية التي يعمل التلفزيون على ترويجها للمشاهدين من خلال تكرار الرسائل التي يقدمها.

تظهر العلاقة الوطيدة بين الغرس والمضامين الإعلامية خاصة الدراما والأفلام في أن الغرس يتم عبر المراحل التالية: -يلاحظ مشاهدو الأفلام والمسلسلات التلفزيونية عالما يختلف جوهريا عن العالم الحقيقي سواء من حيث مضامين الأحداث أو من حيث الأدوار الاجتماعية¹.

-يخوض شديدا للإستهلاك للتلفزة لمدة أربع ساعات في اليوم على الأقل تجربة تزرح للواقع أي أنهم يتأثرون في إدراكهم الحسي للواقع الاجتماعي بالمضامين التلفزيونية، ويعبرون عن كمية أكبر من الأجوبة التلفزيونية بشكل اصطفائي، فالمشاهدة بالنسبة لهم ضرب من الطقوس اليومية.

(د) تحليل الغرس يركز على إسهام التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى في صياغة تفكير الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة²:

إن المهمة الرئيسية لتحليل الغرس هي تحديد أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع معظم القيم والأعراف المتكررة وكذلك الصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل، فتحليل الغرس يركز على إسهامات التلفزيون عبر الزمن في صياغة تفكير الغالبية العظمى، وبمعنى آخر تحقيق الإنسجام بين أفراد المجتمع ككل، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين تصورات الجمهور من خلال عملية التعرض التراكمي عبر فترة زمنية طويلة.

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، مصر، 2000، ص 263.

² مرفت الطرابيشي: مرجع سبق ذكره، ص 308.

تزيد المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور: يرى جربنر أن التلفزيون السلبي والمحطات المستقلة والفيديو قد أعطت المشاهدين قدر أكبر من التحكم في تلقي البرامج وأن التعرض لهذه الوسائل قد يحل محل قراءة الجريدة أو الذهاب للسينما ولا يمكن أن يحل محل التعرض للتلفزيون.

(هـ) تحليل الغرس يركز على النتائج الخاصة بشيوع الإستقرار والإنسجام بين أفراد المجتمع:

إن الإسهام الرئيسي للتلفزيون يتمثل في قدرته على تحقيق الإنسجام بين مشاهديه والتجانس بين الجماعات التي قد تكون مختلفة في خصائصها الديموغرافية أو المعرفية، وذلك من خلال عرض الإتجاه الثقافي السائد وأن أهمية التلفزيون كما يراها جربنر لا تأتي من قدرته على تكوين مجتمع جماهيري، ولكن من قدرته على تكوين بيئة مشتركة من المعاني يعيش من خلالها الأفراد ويفهمون الأحداث عن طريقها وبذلك يمكن النظر إلى عملية الغرس التي يقوم بها التلفزيون على أنها حالة خاصة من حالات التنشئة الإجتماعية التي من خلالها يصبح أعضاء في المجتمع وجزء منه.

1-10-4 نقد النظرية:

وجه الباحثون مجموعة من الإنتقادات لنظرية الغرس، سواء كان ذلك متعلق بالمفاهيم أو الطرق التي تتبعها النظرية في القياس، وفيما يلي عرض لبعض الإنتقادات التي وجهت للنظرية:

-تعتبر نظرية الغرس الثقافي أكثر تعقيدا من الفكرة الأولية التي إعتد عليها جربنر في بناء نظريته، حيث إن هناك عدة عوامل تتداخل بينها، ومنها نوع البرامج وشخصية المتلقي للرسالة ومستوى ذكائه، وهي عوامل تختلف من فرد لآخر

- تنصّر نظرية الغرس إلى دور الإتصال بشكل مبالغ فيه إلى حد ما، حيث تعتبر أن وسائل الإعلام هي الأصل لكل تغيير، وأنها وحدها القادرة على كل ما يحب الحفاظ عليه.

- عدم توضيح الآلية التي يعمل بها الغرس أي كيفية عمله.

- توجد مشكلة منهجية في النظرية تتعلق بتحديد أو التحقيق من إجابات التلفزيون بشكل صحيح¹.

- يرى كل من هاركنز ويدنجرى أن العلاقة بين مشاهدة التلفزة والغرس الثقافي وعند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى محتوى وبرايمج التلفزة وتتنطبق على مشاهدة محتوى التلفزيون ولكنها قد تحدث مشاهدة برامج مهددة.

¹ بومعيزة السعيد: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشاب، رسالة دكتورا غير منشورة عليه الإعلام، الجزائر 2005، ص85.

- إن المادة المقدمة من خلال التلفزة من الممكن أن تتعرض إلى القلب والتزيين من قبل المشاهدين قد تكون متغيرة وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة طبقاً لمنظور الغرس الثقافي مفاهيمها غير دقيقة¹.

1-10-5 الإستفادة من النظرية:

في دراستي هذه إعتمدت على نظرية الغرس الثقافي لما لها من تطابق من خلال دراسة القيم، وسوف أقوم بتطبيق هذه النظرية من أجل التوصل إلى أهم القيم التي يتضمنها المسلسل الكرتوني. وإن هذه النظرية منسجمة مع موضوع الدراسة من خلال تأكيدها على التلفزيون يصنع لمشاهديه على المدى الطويل واقعا خاصا ومختلف عن الواقع الحقيقي، وإن الأطفال المشاهدين وهم في مرحلتهم العمرية الصغيرة وبحكم مشاهدتهم للبرامج يصدقون الواقع هذا ويتعاملون مع مايشاهدوه بإعتباره حقيقة، لذا فإن هناك علاقة تربط الدراسة بنظرية الغرس الثقافي وهي تقوم بقياس التأثير التراكمي لمحتوى البرامج التي تعمل على بناء القيم عبر المشاهدة الكثيفة زيادة إلى هذا إن الطفل يتعرض للقنوات المتنوعة المحتوى ويقوم بمتابعتها بشكل كثيف وهذا ما يجعله يسيطر على عالمه ومخيلاته وسلوكياته.

¹ امانى عمر الحسيني، الإعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة ووسائل الإعلام مؤثرة، ص ص 96-99.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي
للدراسة

يعرض لنا هذا الفصل التعريف الخاص بالقناة التي يعرض فيها المسلسل الكرتوني محل الدراسة زيادة إلى ذلك التعريف بشخصية البطل غامبل، ونتائج التحليل المختارة والتي تمثلت في 32 حلقة مختارة بطريقة عشوائية منتظمة بإستخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في إستمارة تحليل المضمون حيث تم الإعتداف في تحليل النتائج على التحليل الكمي والكيفي بالإضافة إلى تحليل فئات المضمون وفئات الشكل للوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة والخروج بنتائج للدراسة.

1-2 بطاقة فنية عن القناة : كارتن نتورك (cn بالعربية) :

_ النوع:قناة أطفال:

المدير:ببير برانكو سابقا أما الآن طارق منير

تاريخ التأسيس: 2005

تاريخ أول بث:10 أكتوبر 2010 منذ 11 سنة

الفئة العمرية:ماقبل التمدرس ومابعد التمدرس

البلد:الإمارات العربية المتحدة

اللغة:العربية

المقر الرسمي:مدينة دبي لإعلام-الإمارات العربية المتحدة

صفحة الفايسبوك:Cartoon Network Arabic

- معلومات البث :

مناطق البث : الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

نايل سات:التردد h-sd variant 3/4 27500-12226

عرب سات: h-sd variant 3/4 27500-11747

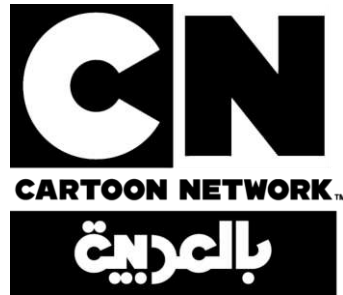
ياسات التردد V 8/9 27500-11996

www.area-net/mm/.21/04/04/202

- التعريف بالقناة :

كرتون نتورك بالعربية بلانجليزية cartoon Network Arabic هي قناة تلفزيونية موجهة لأطفال والمراهقين مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك تعود ملكية هذه القناة لشركة ترنر برود كاستينج سيستم في أوروبا والشرق الأوسط التابعة للشركة الأم تايم وارنر أطلقت القناة في 10 أكتوبر 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة في تمام الساعة 10:10 صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية إذ تزامن إطلاق القناة مع إفتتاح مكاتب ترنر للبث النظام الجديد في مدينة دبي لإعلام المملكة العربية السعودية مالك القناة المحلية فرع الشرق الأوسط لشركة تايم وارنر

- شعار القناة :



2-2 بطاقة فنية عن المسلسل الكرتوني غامبل :

النوع: كوميدي خيالي

تأليف: بين بوكليه

إخراج: ميك غريفز

البلد: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة المتحدة

لغة العمل: الإنلجليزية(مترجم بالعربية)

مدة الحلقة 11 دقيقة

قائمة الحلقات 240 حلقة إلى حد الأنبطاقة فنية عن المسلسل الكرتوني غامبل

www.area-net/mm/.21/04/04/2022

-الإنتاج :

المنتج المنفذ: بين بوكليه

المنتج: جوانا بيير يسفورد

القناة: كرتون نتورك

بث لأول مرة: 2 ماي 2011, وفي الوطن العربي 6 أكتوبر 2011.

التعريف بالمسلسل الكرتوني غامبل:

عالم غامبول المدهش (بالإنجليزية The Amazing World of Gumball) ويُشار إليه بكل بساطة بغامبول هو مسلسل كرتوني من أصل أمريكي بريطاني والذي أنشأه بن بوكليه عرض لأول مرة في 2 مايو 2011 في المملكة المتحدة كعينة، ولأول مرة رسمياً في 5 أكتوبر 2011. وعرض لأول مرة في وقت لاحق من الأسبوع يوم 9 ماي 2011 في الولايات المتحدة على كرتون نتورك. وعرضت عينة من المسلسل في 3 ماي 2011 في الولايات المتحدة. وعُرض لأول مرة في الوطن العربي على قناة كرتون نتورك بالعربية يوم 6 أكتوبر 2011 تم تصنيف هذه السلسلة Y7 - TV - FV (موجه إلى من يتجاوزون السابعة ويحتوي على عنف خيالي). ويصنف PG - TV (غير مناسب للأطفال تحت سن 10 من دون توجيه من أحد الوالدين) في بعض الأحيان. سلسلة غير عادية حيث أنها توظف أنماطاً مختلفة من الرسوم المتحركة، في وقت واحد في أغلب الأحيان.

3-2 تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)

الجدول رقم (2): يمثل فئة المواضيع

النسبة المؤوية	التكرار	فئة المواضيع
25	8	المواضيع ذات البعد الأخلاقي
34.3	11	المواضيع ذات البعد الهزلي
0.3	3	المواضيع ذات البعد العقائدي الديني
31.2	10	المواضيع ذات البعد الاجتماعي
100	32	المجموع

www.area-net/mm/.21/04/04/2022

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مؤوية تمثلت في المواضيع ذات البعد الهزلي ب 43,3% ، حيث إحتلت الصدارة من حيث المواضيع الأخرى وقد يرجع هذا إلى المواضيع التي تعالجها الأفلام الكرتونية حيث نجد أن السلسلة حاولت إضفاء الطابع الهزلي على بعض الحلقات بهدف جعلها محببة وتجذب أكثر الطفل المشاهد .

تليها فئة المواضيع ذات البعد الإجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة 31,2% ، حيث إحتلت المرتبة الثانية ويمكن تفسير ظهور المواضيع الإجتماعية بتناوله لطرح قضايا إجتماعية مثل حلقة (القبلة) التي عالجت موضوع إجتماعي وهو عدم إحترام الكبار في السن بعدم تقبيل غامبل لجذته الكبيرة في السن ، بالإضافة إلى ذلك يمكن تفسير ظهور المواضيع الإجتماعية إلى إعتبار المنزل كبيئة إجتماعية تظهر بكثير في السلسلة فهي بيئة للتفاعل الإجتماعي خاصتا وأن أبطال السلسلة عبارة عن عائلة مكتملة متكونة من أب وأم وأخوة ، وتليها فئة المواضيع الأخلاقية في المرتبة الثالثة بنسبة 25%، وهذا راجع إلى ضرورة تعلم الطفل الأخلاق التي من خلالها يبني بها نفسه والتي تعبر عن شخصية في التعامل مع الأشخاص، حيث أن سلسلة غامبل لم تتضمن العديد من المواضيع الأخلاقية إلا في بعض الحلقات مثل حلقة (الصراحة)، حين يحاول الموجه التربوي بتعليم غامبل وشقيقه دارويين إخبار الصراحة والصدق وعدم الكذب ، فهو هنا يحاول من خلال مايقدمه تعليم الطفل عدم الكذب والصراحة وهو موضوع أخلاقي قد يعود إجابا على الطفل المشاهد، وكذلك نجد أيضا في حلقة التفاعل أن غامبل حاول مساعدة صديقه بأن يكون أفضل وإخباره بأن الحياة جميلة ويجب العيش فيها بإيجابياتها وسلبياتها والتفاعل بالغير دائما وهو موضوع أخلاقي يحاول المسلسل الكرتوني هنا إيصال التفكير السليم والإيجابي والبناء لأطفال ومساعدتهم على تكوين نظرة إيجابية على الحياة وهو من بين الحلقات المتمثلة في هذه المواضيع هي [التعليم، شيكولاكة، التقسيم، الصديق ، رقم واحد ، التفاعل ، كن شخص أفضل ، الوعد، العصى السحرية] .

وأخيرا المواضيع ذات البعد العقائدي والديني في المرتبة الأخيرة بنسبة 9,3، ويرجع إلى ذلك أن المسلسل الكرتوني غامبل لم يتضمن كثيرا المواضيع الدينية ، حيث لم يكن التركيز عليها كبيرا إلا أنه نجد في حلقة من حلقات التحليل قد أعطى أهمية لعيد الهالوين الذي يعتبر عيد من أعياد الغرب وليس من أعياد المسلمين لمحاولة غرس مثل هذه العادات لأطفال المسلمين ، وهو مايعود سلبا عليه ومن هذا نستنتج أنه لا يجسد الإلتناء الإعلامي أو غير ذلك بل يجسد إهتمام الطفل وجذبه إليه أي ترجمة الحلقات وتقديمها كما هي بل من المفروض يجب أن تكون المواضيع الدينية محل الإهتمام وضرورة متابعة برامج الرسوم بصفة مستمرة وتفعيل عمليات التقييم لمثل هذه البرامج والتركيز على إنتقاءها التي تحاكي الإلتناء الديني لأن الأطفال الذين يشاهدونه هم في مرحلة عمرية صغيرة وجد حساسة.

الجدول رقم (3): يمثل القيم الأخلاقية

القيم	التكرار	النسبة المئوية
القيم الإيجابية	85	43.58
القيم السلبية	110	56.41
المجموع	195	100

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يوضح فئة القيم الأخلاقية والتي بينت القيمتين الإيجابية والسلبية حيث أن القين السلبية كان لها نسبة مئوية أعلى وكان لها حضور بارز في السلسلة بنسبة تقدر 56,41%، فمثل هذه القيم تنافي قيمنا ومبادئها فهي تقوم بغرسها لدى المجتمعات المستهلكة لهذه المضامين لدى توظيفها بشكل كبير للوصول إلى الهدف حيث هذه القيم متكررة وملفة للإنتباه مما يستدعي وجود رقابة على المواد الإعلامية التي يشاهدها الأطفال .

تليه القيم الإيجابية في المرتبة الثانية بنسبة 43,58% فهي تعتبر جانب من الجوانب المهمة من خلال اكتساب الأطفال لبعض السلوكيات التي يشاهدها في المسلسل الكرتوني غامبل حيث تعطي توازننا وثباتنا في حياتهم الاجتماعية.

الجدول رقم (4): يمثل القيم الإيجابية

القيم الإيجابية	التكرار	النسبة المئوية
المحبة	10	11.49
الصدق	9	10.34
الشجاعة	4	4.59
الإعتذار	28	32.28
العفو والتسامح	1	1.14
الشكر	26	29.88
الحبر	7	8.04
المجموع	85	100

يبين لنا الجدول رقم 3 القيم الإيجابية حيث أن قيمة الإعتذار إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 32,28%، إذ يمكن تفسير ذلك بأنها قيمة حسنة وإيجابية لأطفال وأساسية في التعامل مع الناس فهذا المسلسل الكرتوني غامبل في هذه القيمة فهو يعلم الطفل كيفية الإعتذار لأشخاص فكما تعلم الطفل هذا في صغره تصبح عنده عادة تلقائية، وبالتالي يهتم بمشاعر من حوله وهنا يجعله محبوبا لدى الجميع وتليها في المرتبة الثانية قيمة الشكر بنسبة 29,88%، والتي تمثلت في شكر الأشخاص ولمدى أهميتها في العلاقات الإجتماعي فمن الضروري للطفل أن يتعلم قيمة الشكر لأنها تكسبه الأخلاق الحميدة فحقيقة الشكر تولد الإحترام الجيد وتعلم الطفل أما في المرتبة الثالثة قيمة المحبة بنسبة 11,49%، حيث أن هذه القيمة تزرع المحبة بين الأصدقاء وبين أفراد الأسرة إذ تبين في حلقة أصول المحبة المتبادلة بين أفراد أسرة المسلسل غامبل وإضافة إلى هذا قيمة الصدق في المرتبة الرابعة بنسبة 10,43%، لأنه من أهم الصفات التي من الواجب أن يتحلى بها الجميع والطفاء خاصتا إلا أنه نستنتج من هذه القيمة لم تأخذ حصتها من الإهتمام في غامبل رغم أهميتها ثم يأتي المرتبة في المرتبة الخامسة وهي الصبر بنسبة 58,04%، وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لأهميتها ويمكن أن نرجع ذلك أن الطفل من عاداته لا يستطيع الصبر كثيرا ومن الصعب إقناعه بأن الصبر على الشيء وبعدها تليها قيمة الشجاعة بالمرتبة السادسة بنسبة 4,59%، وهي قيمة حسنة ومن الأفضل غرسها في نفوس الأطفال لأنه أسوء صفة توجد فيهم هي الجبن والخوف ويمكن هذ صفات أن تنمو معهم وتعكس على حياتهن فهنا كان دور المسلسل الكرتوني غامبل أنه عالج هذه القيمة بطريقة جيدة وأشار إليها من أجل أن يتعلمها الطفل وهاة في مرحلة عمرية صغرى و أخيرا في المرتبة السابعة قيمة العفو والتسامح بنسبة 1,14%، فلقد كانت نسبة ضعيفة إلا أن هذه القيمة لم يسلط عليها الضوء كثيرا في المسلسل الكرتوني غامبل وبالرغم من أهميتها في حياة الأطفال لأنها تساعدهم في بناء شخصية جيدة .

الجدول رقم (5):يمثل القيم السلبية

القيم السلبية	التكرار	النسبة المئوية
الغش	3	3.12
العنف	47	48.95
الغرور	6	6.25
الكذب	13	13.54
السخرية	27	28.12
المجموع	96	100

يبين لنا الجدول رقم 5 القيم السلبية حيث نلاحظ أعلاه أن قيمة العنف حصدت المرتبة الأولى بنسبة 48,95% ومن هنا نستنتج أنه هذا المسلسل الكرتوني غامبل يحتوي في حلقاته على العديد من مشاهد العنف باختلاف أشكاله كما تطرق (عبد المنعم الأشنهي) في دراسته أن الأطفال يقومون بتقليد هذه المشاهد من خلال مشاهداتهم لها في برامج الأطفال التي تعرض عبر القنوات التلفزيونية العربية الفضائية بشكل مكثف في نطاق الأسرة، وفي المركز الثاني قد تأتي المدرسة وأن فئة الذكور هي الأكثر ميلا للتقليد لهذه الشخصيات الكرتونية العنيفة حيث كانت نسبتهم لهذا التقليد العنيف أعلى نسبة مئوية من نسبة الإناث اللواتي يقلدن مايشاهدن من تلك السلوكيات ومن هنا نستنتج أنه تم استخدام الكثير من مشاهد العنف في هذا المسلسل الكرتوني سواء كان بنوعية اللفظي والجسدي، وهذا مانجده في حلقة (التقييم) حيث قام غامبل بكتابة عبارات سيئة عن الحلاق (لاري) في مواقع التواصل الاجتماعي وأرسله إلى الجميع وهذا كله من أجل حصوله على عدد كبير من التقييمات وإضافة إلى ذلك في حلقة (بيني وغامبل) حيث قام غامبل بالشجار مع صديقه وظهر في هذا المشهد كل أشغال العنف الجسدي، فمثل هذه القيمة من الخطير تعلمها لأطفال في مرحلته العمرية الصغيرة لأنه لا يستوعب مايفعله وقد برز كذلك شكل من أشكال العنف وهو العنف الرمزي وهو يعد أخطر أنواع العنف بإعتباره غير محسوس، وهذا دليل كبير على أن هذه السلسلة الكرتونية غامبل تحرص على غرس وزرع العنف في الطفل المشاهد باختلاف أشكاله و تليها قيمة السخرية في المرتبة الثانية بنسبة 28,12% فهي تعتبر من الأفعال السيئة في سلوك الأشخاص وهي تقوم بتدمير ثقة الطفل بنفسه وزيادة إلى هذا أنها لها تأثير سلبي كبير على قدرة الطفل في تكوين علاقاته الاجتماعية إذ أنه يصبح لا يثق كثيرا بالآخرين وقد يصيبه إحباط كبير وهو في هذه المرحلة من العمر حيث نجد ماشهدناه في حلقة (الفيروس) أن غامبل كان يستهزئ ويسخر من صديقه التي كانت تنصحه بتنظيف يديه من الجراثيم زيادة إلى هذا في حلقة (الصديق) حيث ما شاهدناه أن غامبل ودارويين قاموا بسخرية من أختهما أنابيس، ثم جاءت قيمة الكذب بنسبة 13,54% في المرتبة الثالثة حيث نجد أن هذه القيمة قام بتجسيدها الاب في عدة حلقات نذكر منها المؤسس، ملك الكسل ... فكذب الأبويين أو إحداهما على الآخر أمام الطفل من خلال تقليده لهما بكل شئ وبالتالي هذا يؤدي إلى إكتسابه هذا السلوك بدون أن يعي خطورة الأمر وزيادة الى هذا نجد شخصية كلايتون في المسلسل الكرتوني غامبل أنه دائما يكذب ويقوم بتأليف قصص غريبة عن نفسه ومعظم أصدقاءه يصدقونه ومن هنا نستنتج ان هذا السلوك قد يجعل الطفل المشاهد في خطورة وهو لا يدرك شئ من هذا ، أما المرتبة الرابعة فتمثلت في قيمة الغرور بنسبة 6,25% فالغرور كصفة أمر صعب عند

الأطفال فهم لا يدركون مايقومون به وهو يقوم بتغيير سلوكهم خاصة إذا إستمرت عندهم هذه الصفة في المستقبل فقد يصبح الأمر أكثر تعقيدا حيث نجد أن غامبل في الحلقة رقم واحد كان مغرورا بنفسه وأخيرا قيمة الغش في المرتبة الأخيرة حيث نلاحظ أنه عرض في إحدى الحلقات أن الأستاذة حاولت أن تجعل غامبل يغش في الإمتحان وقامت بتعليمه كل طرق وأنواع الغش بدل أن تنبذ وتتكبره ،فالغش هو إحدى الظواهر المنحرفة وهو كذلك يدل على الخروج عن القيم ومعايير الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا" رواه مسلم .

ومنه يتبين لنا أن المسلسل الكرتوني غامبل فهو يحاول غرس وزرع القيم السلبية بطريقة ضمنية في إطار كرتوني لأطفال المشاهدين دون أن يدرك الأباء ذلك

الجدول رقم (6) : يمثل القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
التعاون	20	34.48
مشاركة الاخرين	30	5.17
حسن الجوار	1	1.72
الصدقة	15	25.86
الترابط الاسري	19	32.75
المجموع	58	100

يبين لنا من خلال الجدول رقم 5 القيم الأخلاقية في المسلسل الكرتوني غامبل حيث حصدت قيمة التعاون المرتبة الأولى بنسبة 34,48% إذ تمثل هذه القيمة عنصرا مهما في حياة الطفل وشخصيته لأنه إذا غرست فيه في مرحلة عمرية صغيرة فإنها تطبع في ذاته عندما يكبر فغامبل في هذه القيمة كان يقوم بمساعدة أصدقاءه وإعانتهم في حل مشاكلهم دون مقابل زيادة إلى هذا أن هذه القيمة تعددت في عدة حلقات منها الوعد،بومبوكس،البطاطس وغيرهما اما المرتبة الثانية فتمثلت في قيمة الترابط الأسري بنسبة 32,75% بدليل أن عائلة غامبل في كل المشاهد تقريبا تمثلت في تماسكهم فيما بينهم فمثلا في حلقة الشوكولاتة طلبت الأم من أبنائها أن يذهبوا للتسوق جميعا كعائلة واحدة وذلك لأنه التفكك الأسري

هو سبب كبير في عيش الأطفال في حالات مستمرة من الإضطراب والقلق لذا فإن هذه القيمة لها حيز كبير في حياة الطفل وهو يحاول المسلسل الكرتوني غامبل إيصاله لأطفال من خلال مشاهدتهم أن العائلة الواحدة تكمن في التماسك والترابط فيما بينها وهذا الأمر جيد لأطفال ثم تأتي قيمة الصداقة في المرحلة الثالثة بنسبة 25,86% حيث أن المسلسل الكرتوني غامبل حاول أن يبين أهمية الصداقة بين الأطفال بدليل أن أقوى الصداقات هي التي تكون منذ الطفولة باعتبارها أنها تحكمها البراءة في التعامل مع بعض وتقبلهم كذلك لبعضهم مهما كان شكله وهذا مانجده في حلقة (الصديق) تقبل أنييس، تقبلها لصديقها الذي كان مختلف الشكل عنهم تليها المرتبة الرابعة وهي قيمة مشاركة الآخرين بنسبة 5,17% حيث نرى أن غامبل شارك الأشخاص في سماعهم وتبين ذلك في حلقة (سوء تفاهم) حيث أنه حاول سماع كل شخص وطلب منه ذلك رغم إنشغاله جدا لكنه أنصت إليهم جميعا وأخيرا قيمة حسن الجوار في المرتبة الأخيرة بنسبة 1,72% إذ لم يكن لهذه القيمة أهمية كبيرة في المسلسل الكرتوني غامبل ضمن حلقات التحليل المختارة

الجدول رقم (7) : يمثل الشخصيات الفاعلة

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات الفاعلة
45.71	32	غامبل
22.85	16	عائلة واترسون
15.71	11	تلاميذ مدرسة إلمو
10	7	موظفو مدرسة إلمو
5.71	4	شخصيات أخرى
100	70	المجموع

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم 6 الذي يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في المسلسل الكرتوني وأن شخصية غامبل حصدت المرتبة الأولى بنسبة 45,71% عن باقي الشخصيات المشاركة وهذا راجع إلى كونه بطل المسلسل والأحداث كلها تدور عليه ولقد تكرر في كل حلقات العينة لكونه هو الشخصية الرئيسية في المسلسل ،أما بالنسبة لعائلة واترسون فقد إحتلت المركز الثاني بنسبة 22,85 باعتبارها هي كذلك عنصر أساسي ومهم في المسلسل الكرتوني وتليها أيضا من الشخصيات الفاعلة المتواجدة هي تلاميذ مدرسة إلمو في المرتبة الثالثة بنسبة 15,71% وهذا من أجل أن لا يبقى

التركيز كله على غامبل وحده ففي بعض الحلقات العينة يظهر غامبل مع كل تلاميذ المدرسة لكي يتناقشوا عن مشكلة ألعاب الفيديو وذلك في حلقة (اللوم) ،أما عن باقي الشخصيات الفاعلة فقد حصلت على المرتبة الرابعة وهم موظفوا مدرسة إلمور بنسبة 10%، وباقي الشخصيات الأخرى بنسبة 5,71% وهذا يرجع إلى طبيعة المسلسل بحيث كل شخصية فاعلة فيه هي لها دور ثانوي في حلقة من حلقات المسلسل الكرتوني غامبل

الجدول رقم (8): يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور- المستهدفين
24.19	15	أطفال ما قبل التمدرس
75.80	47	أطفال متمدرسين
100	62	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 الذي يمثل فئة الجمهور المستهدف أن الأطفال المتمدرسين تحصلوا على المرتبة الأولى بنسبة 75,80% وهذا راجع إلى أن المسلسل الكرتوني غامبل هو موجه لأطفال المتمدرسين إليها في الحلقات العينة فنجد مثلا في حلقة (التعليم) أن غامبل كان يحاول الدراسة لإمتحان الذي قدم له إلى أن معلمته تحاول تعليمه الغش إذ نجد أنه يعتمد على نفسه ويركز جيدا ويستغني عن الغش ومنه نستنتج من خلال هذا أنه يقوم بإيصال فكرة الإجتهد والإعتماد عن النفس للأطفال المتمدرسين وبحكم أن شخصية غامبل يبلغ من العمر 12 سنة في السلسلة الكرتونية فإن الجمهور الموجه لهذا الكرتون هو جمهور الأطفال بصفة عامة المتمدرسة بصفة خاصة ،وخاصة أنه يدرس في المدرسة أما بالنسبة لأطفال ما قبل التمدرس فقد تحصلوا على المرتبة الثانية بنسبة 24,19% وهذا يبين أن معظم المسلسل هو موجه فقط لأطفال المتمدرسين لأنه لم يكن مسلط عليهم الضوء كثيرا ونجده فقط في بعض الحلقات مثل حلقة (الشكاي) فمن المعروف من خلال ما عرض أن الذين يشكون كثيرا هم الأطفال الصغار ومنه نستنتج أن هذه الفئة في المسلسل كانت قليلة جدا وبالنسبة أيضا لعدد حلقات التحليل

الجدول رقم (9): يمثل فئة الاتجاه

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإتجاه
6.25	5	محايد

مؤيد	24	30
معارض	51	63.75
المجموع	80	100

من خلال النتائج المتحصلة عليها أعلاه نجد أن فئة الإتجاه المعارض حصدت المرتبة الأولى بنسبة 63,75% وهذا يرجع لطبيعة المواضيع الملقاة ويشاهدها الأطفال حيث أننا نلاحظ في بعض الحلقات المعروضة فهي تعارض تماما مبادئ الطفل العربي وأخلاقياته وسلوكياته ومن بين هذه الحلقات المعارضة حلقة (أولاد الهالوين) وحلقة (بيبي وغامبل) والعديد من الحلقات إذ أن هذا المسلسل الكرتوني كانت أكثر أفكاره تدور حول غرس عدم إحترام الوالدين وهذا ماعرض في أكثر الحلقات وشهدناه أن بطل المسلسل غامبل كان لايحترم والديه ولا يعرهم الإهتمام الكامل زيادة إلى هذا حلقة (التقييم) التي كانت تعرض فكرة إستغلال الآخرين وإضافة إلى ذلك فكرة التعامل مع الآخرين على أساس الكذب وهذا ماورد في حلقة(الشكاي) وغيرها من الحلقات كما ظهر كذلك مشهد منافي جدا لقيم الإسلام ومنه أطفال العرب وهو ماعرض في إحدى الحلقات أنه كان يستعد نفسه لمواعدة تعتبر محرمة عند أطفال العرب وهذا مايجعل الأطفال المشاهدين يتبنون الثقافات الأجنبية دون أن يشعروا بذلك وتغرس فيهم ألفاظ منافية لأخلاق ديننا

ومن هذا نستنتج أنه من خلال هذا يقومون بإستهداف الأطفال سفي أولى مراحلهم العمرية الصغيرة وهي من أهم المراحل وبالتالي فإن الإتجاه معارض تماما وتليها في المرتبة الثانية فئة الإتجاه المؤيد بنسبة 30% وهذا راجع إلى أن المسلسل الكرتوني غامبل قام بعرض حلقات تطرقت إلى مواضيع يجب التأييد فيها مثل حلقة التفاؤل حيث تعرض من خلال هذه الحلقات للأطفال التفاؤل بالخير دائما والعمل على تطوير الذات وتحسينها إلى الأفضل وهو ماعرض في بعض الحلقات أن بطل المسلسل الكرتوني غامبل إكتشف بأن صديقه كانت مشاكسة وغير منضبطة إلى أنها قامت وحاولت بتحسين ذاتها وأن تبرز في روحها النية الطيبة وزيادة إلى هذا كله فكرة نشر الصدق وعدم إذاء الغير وهو مابرز في الحلقة الأولى وأخيرا فئة الإتجاه المحايد بنسبة 6,25% وهذا يرجع إلى وجهة نظر الباحث من حيث الحيادية في بعض الأفكار التي عرضت في المسلسل الكرتوني غامبل

4-2 تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟):

الجدول رقم (10): يمثل فئة الزمن

النسبة	مدة الحلقات بالدقائق	الحلقات
3.29	11:26	كن شخصا أفضل
2.96	10:11	الأصول
2.97	10:17	النظام الغذائي
3.09	10:55	اللوم
3.04	10:39	الفيروس
3.08	10:54	التقييم
3.07	10:49	الوعد
3.27	11:18	ملك الكسول
3.26	11:16	البطاطس
3.06	10:47	الشكولاطة
3.22	11:00	العصا السحرية
3.07	10:51	الشريرة
3.04	10:41	بيبي و غامبول
2.95	10:08	التفائل
2.99	10:22	سوء تفاهم
3.09	10:58	الصديق
3.03	10:36	الاقناع
2.27	11:18	رقم واحد
2.96	10:11	التعليم
2.99	10:21	يوم بوكس
3.27	11:19	المقلب
3.04	10:40	الشكاي
3.01	10:28	حلقة أولاد الهالوين
3.33	11:40	المؤسس

3.28	11:20	المزحة المتماذية
3.34	11:41	كتاب داروين السنوي
3.27	11:19	الأب الكسول
2.94	10:06	جائزة المدرس المفضل
3.08	10:53	الغضب
2.97	10:17	الرومانسية
3.24	11:07	المفسر
3.08	10:53	الإعتذار
100	341:41	المجموع

لكل حلقة من حلقات التحليل بالدقيقة إذ نجد إختلاف بين مدة كل حلقة حيث أطول مدة تمثلت في حلقة كتاب داروين السنوي بـ 11,41د وأقصى مدة تمثلت في حلقة جائزة المدرس المفضل وكان متوسط كل حلقة بين 10 و 11 دقيقة كما أنه يعرض كل يوم من أيام الأسبوع وتتم إعادته يوم الجمعة والسبت لمدة طويلة ومنه نستنتج أنه عدد كافي لزرع القيم المختلفة والمتضمنة في المسلسل الكرتوني غامبل لدى الأطفال

فتخصص مثل هذا الوقت الهائل لعرضه ليس عبثا بل يوحي إلى إهتمام القناة بعرض وتجسيد الكثير من القيم سواء كانت بنوعها الإيجابية والسلبية في الأطفال

الجدول رقم (11) : يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المؤوية	التكرار	اللغة المستخدمة
68.85	42	اللغة المنطوقة
31.14	19	اللغة الغير منطوقة
100	61	المجموع

يمثل الجدول أعلاه فئة اللغة المستخدمة حيث يوضح لنا إعتقاد المسلسل الكرتوني غامبل على اللغة المنطوقة بأعلى نسبة وذلك بـ 68,85% وتليها في المرتبة الثانية اللغة غير منطوقة بنسبة 31,14% ويعود هذا إلى إستخدام طبيعة المسلسل الكرتوني من توضيف لغة تواضل مختلفة

الجدول رقم (12) :يمثل فئة اللغة المنطوقة

اللغة المنطوقة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	32	59.25
الإنجليزية	22	40.74
المجموع	54	100

يبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لفئة اللغة المستخدمة فقد كانت اللغة العربية بنسبة 59,25% وذلك راجع لإن المسلسل الكرتوني هو بصفته العامة موجه للأطفال العرب المشاهدين وتعود أهميتها عند الطفل بصفة خاصة فهي أداة الإتصال والتعبير ووسيلة الطفل لتحصيل المعرفة وتكوين خبرته وتنميتها إضافة إلى هذا أنها واحدة من المواد الدراسية التي يتلقاها الطفل في مراحل تعليمية زيادة إلى هذا كله فهي اللغة الأم فإنها تعمل على توسيع مدارك الطفل وتطوير مهاراته اللغوية وهذا مايسهل له الطريق لتعلم المزيد من اللغات وتفسير إعتقاد المسلسل الكرتوني غامبل على اللغة العربية بالدرجة الأولى إلا أنه مهما اختلفت لهجات الوطن العربي تبقى واضحة ومفهومة لدى جميع الأطفال المشاهدين العرب ،تليها في المرتبة الثانية اللغة الإنجليزية بنسبة 40,74% وهذا يعود إلى أصل المسلسل الكرتوني بأنه أمريكي حيث نجد في حلقات التحليل أنه أستعملت بعض الكلمات بالغة الإنجليزية وهذا من أجل أن يتعلم الطفل عدة لغات ويجدها مستقبل في حياته الدراسية وتعلمه وهو في مرحلة عمرية صغيرة للغة أخرى فهو أمر جيد حيث أن اللغة الثانية للطفل تسمح له بالحصول على كم آخر من المعلومات الحيدة التي تثري عقله بالمعارف فكونه يدرك اللغتين معا هذا يجعله قادرا على فهم وإستيعاب مختلف المواد العلمية

الجدول رقم (13) : يمثل فئة اللغة الغير منطوقة

اللغة الغير منطوقة	التكرار	النسبة المئوية
الإشارات	7	30.43
تعبير الوجه	16	69.56
المجموع	23	100

يبين لنا من خلال الجدول رقم 12 فئة اللغة الغير منطوقة حيث تمثلت أعلى نسبة لتعابير الوجه بنسبة 69,56% وهذا راجع إلى طبيعة المسلسل الكرتوني إذ أنها تعتبر من بين لغات التواصل وهو ماشهدناه في بعض الحلقات إذ نجد غامبل أحيانا يعبر بدهشة وأحيانا بأشياء أخرى مختلفة وتليها في المرتبة الثانية لغة الإشارات بنسبة 30,43% إذ أنها تعتبر ذات دلالات معينة إذ نجد مثلا في حلقة (سوء التفاهم) أن غامبل كان يحاول التعبير بالإشارة لكي يفهمه دارويين لأنه كان على عجلة في أمره حيث تسهل لغة الإشارة عند الأطفال التواصل قبل أن يكون قادرا على التواصل اللفظي مع الآخرين والفائدة من هذا هي أن الأطفال قادرون على تعلم حركات اليد قبل المهارات اللفظية ولكي يكتب الطفل المهارات اللغوية بطريقة أسرع عليه بلغة الإشارة

الجدول رقم (14) : يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية

النسبة المؤوية	التكرار	الموسيقى والمؤثرات الصوتية
74.60	47	الموسيقى الصوتية المتاحة
25.39	16	الموسيقى الصوتية الهادئة
100	63	المجموع

يمثل الجدول رقم 13 فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية إذ تبين لنا أنه في المسلسل الكرتوني غامبل كانت الموسيقى الصوتية الصاخبة متصدرة بنسبة أعلى وهي 74,60% ثم تليها الموسيقى الصوتية الهادئة بنسبة 25,39% في المرتبة الثانية ومن خلال هذا نستنتج أن هذا المسلسل الكرتوني أنه يعتمد على الحماس والتشويق أكثر من الهدوء فهو يركز من هذا كله على الحيوية والنشاط

الجدول رقم (15) : يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الصاخبة

النسبة المؤوية	التكرار	المؤثرات الصوتية الصاخبة
31.37	16	موسيقى حماسية
33.33	17	موسيقى تشويقية
35.29	18	موسيقى إثارة
100	51	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الصاخبة أنه يوجد تنوع من حيث الموسيقى إذ أنها تمثلت مختلف الأنواع حيث موسيقى الإثارة إحتلت الصدارة بنسبة أعلى وهي 35,29% ثم تليها الموسيقى التشويقية في المرتبة الثانية بنسبة 33,33% وأخيرا الموسيقى الحماسية في المرتبة الثالثة بنسبة 31,37% إذ نجدها أنها متقاربة فيما بينها ومن هنا نستنتج أنه أعتمد على عدة مؤثرات صوتية مختلفة في المسلسل الكرتوني غامبل من خلال عرضه للأطفال وهذا ماجعل الأطفال منجذبين فأحيانا الطفل المشاهد لا يفهم مايدور في الأحداث لكن الموسيقى تجذبه إليها ومن هنا يتبين لنا أنها ذات طابع جذاب ينتبه إليه الأطفال كثيرا حتى لا يجعل المشاهدة الكرتونية جافة فهو يقوم بتكسير الروتين ومما يجعله حيوي أكثر وبدليل أيضا أن الأطفال لهم حركة زائدة وهم ينفرون من المسلسلات الكرتونية ذات الطابع البطئ والذي ليس له حس

الجدول رقم (16): يوضح فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الهادئة

المؤثرات الصوتية الهادئة	التكرار	النسبة المؤوية
موسيقى حزينة	11	35.70
موسيقى رومانسية	6	64.29
المجموع	17	100

يبين لنا الجدول رقم 15 فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الهادئة حيث كانت أعلى نسبة للموسيقى الحزينة بنسبة 64,70 تليها في المرتبة الثانية الموسيقى الرومانسية بنسبة بنسبة 35,29 وهذا يعود إلى طبيعة السياق الذي يطلبه كل موقف

الجدول رقم (17): يمثل فئة المؤثرات البصرية

الفئة المؤثرة بصرية	التكرار	النسبة المؤوية
ألوان جيدة	30	93.75
ألوان متوسطة	2	6.25
ألوان ضعيفة	/	/
المجموع	32	100

من خلال نتائج التحليل لفئة المؤثرات البصرية بين لنا أن فئة المؤثرات البصرية للألوان الجيدة تحصلت على المرتبة الأولى بنسبة 93,75 ونستنتج من هذا ان المسلسل الكرتوني غامبل فهو يحاول من خلال الألوان الساطعة والصور والرسومات المتنوعة أن يجذب الأطفال إليه ولمشاهدته بصفة دائمة لهم إذ هو عنصر إيجابي لهم من ناحية الإعتماد على التقنيات الحديثة من حيث إستخدام الألوان الساطعة والتي هي محبوبة لدى الأطفال كثيرا فمن المعروف عنهم أنهم لديهم جاذبية من الأشكال المختلفة والألوان الرائعة أما المرتبة الثانية فتمثلت في فئة المؤثرات البصرية للألوان المتوسطة بنسبة منخفضة جدا فتمثلت في 6,25% وهو مانجده في حلقتين فقط ومن هاته الحلقات (حلقة التفاعل) إذ إعتد هنا المسلسل الكرتوني فيما على اللون الرمادي وإستغنى عن الألوان الساطعة إذ يمكن تلخيص هذا أن الأطفال ليس لديهم جاذبية كبيرة لهذه الألوان بإعتبارهم أنها قديمة ، وأخيرا الألوان الضعيفة في المرتبة الأخيرة إذ نستنتج أنها لاتوجد أبدا ويعود إلى أن المسلسل الكرتوني كان إعتماده الكبير على الألوان المثيرة وذلك بغرض جذب الأطفال وليس نفورهم .

الجدول رقم (18): يمثل فئة الديكور

النسبة المئوية	التكرار	فئة الديكور
50.79	32	داخلي
49.20	31	خارجي
100	63	المجموع

من خلال نتائج تحليل الجدول يتبين لنا أن نسبه متقاربة حيث تمثلت النسبة الأولى للمجال الداخلي بنسبة 50,79% الذي يشمل البيت ،للمدرسة،المطعم أما المجال الخارجي بنسبة 49,20% فيشمل ساحة المدرسة والشارع إذ أن هذا يعود إلى طبيعة تصوير المسلسل لالكرتوني غامبل إذ أنه كان في كل مرة يعتمد على مجال الذي يتواجد فيه أبطال السلسلة الكرتونية ولكي لا يبقى المسلسل يقتصر فقط على إحدى المجالين فإنهم قاموا بإضافة نوع من التعبير والحركة ومنه كذلك لا يمل الطفل عن المشاهدة والتغييرات التي تحدث في كل حلقة وبما أنه موجه للأطفال فيجب أن تكون فيه بعض المروني والحيوية

الجدول رقم (19) : يمثل فئة وسائل الإقناع

النسبة المئوية	التكرار	فئة وسائل الإقناع
----------------	---------	-------------------

إستمالات عقلية	34	42.5
إستمالات عاطفية	46	57.5
المجموع	80	100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الإستمالات العاطفية حصدت على أعلى نسبة بـ 57,5% وهذا يعود إلى أنها تستهدف الأطفال بالدرجة الأولى والتأثير فيهم حيث أن هذا المسلسل الكرتوني غامبل يعتمد على جذب وإنتباه الطفل وقام بتوظيف الإستمالات العاطفية لغرض إيجابي حيث نجد أن غامبل جسد العديد من حلقات الإستمالات العاطفية في حلقاته فمثلا نجده في حلقة (العصا السحرية) بأنه يحاول تحقيق أمنيات أبيه بالرغم من أنها مستحيلة وغير ممكنة وهذا كله لكي لا يكسر قلبه وزيادة إلى هذا نجد في حلقة (الوعد) أن دارويين كان يحاول مساعدة صديقه في معرفة مايزعجه ومحاولة أن يكون بجانبه فإن الإستمالات العاطفية تستهدف التأثير على الطفل وإنفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والإجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق أهداف عرض المسلسل الكرتوني، أما بالنسبة للإستمالات العقلية فقد تحصلت على المرتبة الثانية بنسبة 42,5% ونرجع ذلك إلى أنها تعتمد على مخاطبة عقل الأطفال من حيث إستجابتهم للمضمون مثلا من تجنب الأخطار أو غير ذلك وهذا يرجع إلى الدوافع المنطقية التي ترتبط بالواقع والتي يعتمد عليها في المسلسل الكرتوني.

5-2 النتائج الدراسة:

1-5-2 النتائج العامة:

توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- تناول المسلسل الكرتوني غامبل عدة مواضيع مختلفة من بينها: المواضيع ذات البعد الاجتماعي، والمواضيع ذات البعد الأخلاقي، والمواضيع ذات البعد الهزلي والمواضيع ذات البعد العقائدي والديني، فلقد ركزت على المواضيع ذات البعد الهزلي في المركز الأول بنسبة 34,3% ثم تليها في المركز الثاني المواضيع ذات البعد الاجتماعي بنسبة 31,2%

- أظهرت النتائج أن المسلسل الكرتوني غامبل يحتوي على عدة أنواع من القيم المختلفة والتي تتمثل في: القيم الأخلاقية بشقيها الإيجابي والسلبي، والقيم الإجتماعية، حيث تركزت قيمة الإعتدال في المرتبة الأولى بنسبة 32,28% وهذا في القيم الإيجابية، أما من ناحية القيم السلبية فقد تحصلت قيمة العنف على الصدارة في المركز الأول بنسبة 48,95% ومنه نستنتج إن المسلسل الكرتوني غامبل إعتد على أسلوب العنف بشكل كبير.

- إضافة إلى هذا أن القيم الإجتماعية تناولت أنواعا مختلفة منها: حسن الجوار، الصداقة، الترابط الأسري،.... غير ذلك حيث حصلت قيمة التعاون أعلى نسبة وهي 43,48%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصيات الفاعلة في المسلسل الكرتوني كانت الصدارة ل [غامبل وعائلته] بنسبة تتراوح بين 22 و45% بإعتبارهما الشخصيات الرئيسية للمسلسل الكرتوني غامبل ومنه نستنتج أن الشخصيات التي عبرت أكثر عن القيم غامبل وعائلته.
- تمثل الجمهور المستهدف لهذا المسلسل الكرتوني في قيمي الأطفال المتمدرسين حيث حصلت نسبة أعلى وهي 75,80%.
- إن نتائج الدرasi أوضحت أن المحتوى المقدم للمشاهد كان معارض تماما للأطفال العرب وذلك بما يحتويه المسلسل الكرتوني غامبل من أفكار سلبية غير مناسبة للأطفال المشاهدين وهم في مرحلتهم العمرية الصغيرة وذلك بنسبة 63,75%.
- إعتد المسلسل الكرتوني على اللغة العربية بشكل كبير حيث حصلت المرتبة الأولى بنسبة 59,25% ثم تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 40,74%.
- تنوعت السلسلة الكرتونية على مجموعة من المؤثرات البصرية حيث تمركزت المؤثرات البصرية لألوان الجيدة في المركز الأول بنسبة 93,75%، وهذا لأنها إعتمدت على التقنيات الحديثة لبروز الألوان بشكل يقوم بجذب الطفل المشاهد إليه.
- إعتد المسلسل الكرتوني غامبل على التنوع في الديكور من حيث المجال الخارجي والمجال الداخلي بنسب متقاربة .
- إستخدم المسلسل الكرتوني غامبل الإستمالات العاطفية بنسبة 57,5% والإستمالات العقلية بنسبة 42,5% بشكل متقارب وهو ماتبين كثيرا في حلقات التحليل.

2-5-2 نتائج الدراسة في ظل التساؤلات التالية:

- طبيعة المحتوى الذي تقدمه قناة كارتون نتورورك بالعربية للطفل الجزائري خلال فترة الدراسة وكيفية عرض البرنامج .
- القيم الإيجابية التي يحملها المسلسل الكرتوني غامبل
- المعايير السلبية التي يحاول القائم بالقناة تقديمه ضمن محتوى (عالم غامبل المدهش)

- بينت نتائج الدراسة عدة مواضيع من حيث طبيعة المحتوى الذي تقدمه قناة كرتون نتورك التي تطرق إليها المسلسل الكرتوني غامبل الذي كان محل دراستي وهي المواضيع الأخلاقية والمواضيع الهزلية والمواضيع الإجتماعية والمواضيع العقائدية إذ لاحظنا أنها ركزت أكثر على المواضيع ذات البعد الإجتماعي بنسبة كبيرة التي إعتبرت من بين الأهداف المسطرة لإكساب الطفل بمجموعة من المعارف والخبرات كما بينت لنا النتائج أن المواضيع الإجتماعية يتوجب على الطفل تعلمها لأنها من الأمور المهمة، فتعلمه لهاته الأمور الإجتماعية في البيت فهذا يعزز من قدرته الإجتماعية ويساعده على بناء صداقات وهو ما يبرز أكثر في هاته المواضيع.
- وإضافة إلى هذا أنه يوجد تنوع في القوالب الفنية المستخدمة في قناة كرتون نتورك وكذلك من ناحية عرض البرامج حيث لمسنا إحاطة المسلسل الكرتوني بالتعدد في الموسيقى والمؤثرات البصرية وهذا مايسعى إلى التطور في أعلى درجات الدقة في الإخراج الفني، وهذا من أجل جذب الطفل المشاهد إليها وكذلك كان هناك تنوع في الأساليب الإقناعية التي قام المسلسل الكرتوني غامبل بتوضيفها وهي الإستمالات العاطفية والعقلية مع أفضلية الأسلوب الأول.
- إذ أن الإستخدام القوي لأسلوب العاطفي راجع إلى الأبعاد الإجتماعية والإنسانية وكذلك الذي يلبي الإحتياجات النفسية فهو الأسلوب العاطفي، وهذا ملاحظته في التحليل من إستخدام العواطف الكثيرة.
- تضمن المسلسل الكرتوني غامبل تنوع في القيم من بينها القيم الإيجابية التي يحملها محتوى محل دراستي والتي تمثلت في المحبة، الصدق، الشجاعة، الإعتذار، العفو والتسامح، الشكر، الصبر، وكان أهمها قيمة الإعتذار التي بدت جليا في التحليل لإحتوائها على المركز الأول بنسبة كبيرة .
- لقد تطرق كذلك المسلسل الكرتوني غامبل إلى النوع الثاني من القيم وهو القيم السلبية فهي بدت مهيمنة بوضوح وأهمها قيمة العنف التي بدت جليا في التحليل لإحتوائها على المركز الأول بنسبة كبيرة جدا من بين القيم الأخرى، وكذلك يحتوي على الغش والغرور والكذب والسخرية

الختمة

الخاتمة

لقد توصلت من خلال دراستي المتعلقة بقناة (كارتون نتوروك بالعربية) والطفل الجزائري ،دراسة تحليلية للمسلسل الكرتوني علم غامبل المدهش إلى أنه يحتوي على الكثير من القيم ،بحيث تنوعت ما بين القيم الأخلاقية بجانبها الإيجابي والسلبى والقيم الإجتماعية ،بحيث تنوعت وتعددت القيم الإيجابية وهو ما إستنتجناه في التحليل بحيث يقوم أبطال هذا المسلسل الكرتوني الذين يعتبرهم الأطفال المشاهدين نموذجاً يحتذى به على العديد من السلوكيات لهاته القيم التي يكتسب الطفل منها ،ومن بين القيم الإيجابية الأكثر تميزاً في المسلسل الكرتوني هي قيمة الإعتذار

- وبالرغم من وجود القيم الإيجابية إلا أن هناك كذلك وجود للقيم السلبية ولا يمكن التغاضي عنها في المسلسل الكرتوني غامبل شهدناها كثيراً فيه وهو ما تبيين جلياً في التحليل ،إذ إحتوى على قيمة العنف بنسبة كبيرة وهذا يعود سلباً على الطفل المشاهد وهو في مرحلته العمرية الصغيرة لكونه يشكل خطورة عليهم دون إدراكهم لذلك

- إضافة إلى هذا أنه المسلسل الكرتوني غامبل إحتوى على القيم الإجتماعية التي تساهم هي الأخرى في تكوين شخصية الطفل وإعتماده على شخصية غامبل وعائلته واترسون في توضيفه لهذه القيم ،وأيضاً على اللغة العربية بنسبة كبيرة وتنوعه في الموسيقى التي تجعل منه طابعا جذاباً للأطفال وإحتوائه كذلك على الإستمالات العاطفية والعقلية ليؤثر في الأطفال

- ونستخلص أن الرسوم المتحركة التي بطبيعتها موجهة لأطفال كانت ذات تنوع وتعدد بنوعها الإيجابي والسلبى وهذا يعد بمثابة إجابة على التساؤل الرئيسى للدراسة من خلال كسب العديد من القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة غامبل ،حيث أصبحت اليوم برامج الأطفال التلفزيونية التي يتلقاها الطفل مصممة لأغراض محددة مسبقاً

- زيادة إلى هذا أنها تحمل في مضمونها خلفيات ثقافية غربية فهي تلغي خصوصية الطفل العربي وتمجد ثقافة الإستهلاك وهذا الأمر ماجعل أطفال اليوم أمام كم هائل متعدد المضامين ،وجعلهم في وهم أن الشاشة الصغيرة التي يعرض من خلالها هي ماتنقله كله حقيقة وواقعي وإن هذه الرسوم المستوردة لا تتناسب مع القيم الدول العربية وثقافتها

- بحيث أنها تحتوى في مشاهدها على أنماط فكرية وسلوكية قد تتلاءم بالضرورة البيئة العربية خاصة

الخاتمة

بحيث أنها تؤكد ماهو زائف وتضعف وتقصي ماهو أصيل، زيادة إلى هذا الأفكار والإتجاهات والخبرات الغير مرغوب فيها يتلقاها الطفل بصورة مباشرة أو غير مباشرة

ومنه نستنتج أن هاته الرسوم المتحركة ماهي إلا وسيلة لغرس هاته القيم الغربية من خلال جعل الطفل يكتسبها دون علمه

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

(1) المعاجم والقواميس:

- المعجم الوسيط, ط4, مكتبة الشروق الدولية, 2014, ص560

(2) الكتب:

1. موسى نجيب: الطفل الموهوب ورعايته في محيط الأسرة, عمان, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, ط1 2009, ص48.
2. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث العلمي, ط1, دار الكتاب الجامعي الإمارات المتحدة العربية, 2017, ص19.
3. موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية, ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سعون, ط2, دار القبة للنشر والتوزيع, الجزائر, 2005, ص36
4. عامر إبراهيم قند ليجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2004.
- 5.
6. محمد بكر نوفل وفلاير محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي, ط1, دار المسيرة للنشر ولتوزيع, عمان, 2010, ص99.
7. بن غدفة شريفة: مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا, جامعة الدكتور محمد لمين دباغين, سطيف, 2016/2015, ص91.
8. جلال أحمد: مبادئ الإحصاء النفسي, الدار الدولية للإستثمارات الثقافية, القاهرة, 2008, ص37.
9. اللقاني أحمد حسين (1981), المناهج بين النظرية و التطبيق, القاهرة, عالم الكتب, د ط, ص37
10. المطلس عبده, 1997 الدليل في تحليل المناهج, مصر, د ط, ص63.

قائمة المصادر و المراجع

11. مصطفى إبراهيم و الزيات, أمجد عبد القادر حمد النجار, (1972), المعجم الوسيط, تركيا, المكتبة الإسلامية, ص112.
12. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين, ط1, طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع, الجزائر, 2007, ص136.
13. سمير محمد حسن: بحوث الإعلام, ط1, دار عالم الكتاب, القاهرة, 2006, ص264.
14. منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ, د ط, دار كنوز المعرفة العلمية, عمان, 2010, ص176.
15. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام, ط1, ديوان المطبوعات الجامعية, ص83.
16. محمد خليل عباس وآخرون, مدخل إلى مناهج البحث في التربية, دار المسيرة 2007, ص264
17. دوقات عبيدات و آخرون, البحث العلمي مفهومه وادوته وأساليبه ط1, دار مجدلاوي للنشر, عمان 1999.
18. فريال مهنا, علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية, دار الفكر للنشر والتوزيع, دمشق, 2002, ص265.
19. محمد بن سعود البشر: تصوير النظرية في الدراسات الإعلامية, المجلة العربية للعلوم الإنسانية, جامعة الكويت, عدد 8, 2003, ص26.
20. حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة, ط1, الدار المصرية اللبنانية, مصر, 1998, ص299.
21. مرفت الطرابيشي عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال, دار النهضة العربية, القاهرة, 2006, ص302.
22. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير, ط2, عالم الكتب, مصر, 2000, ص263.
23. بومعيزة السعيد: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشاب, رسالة دكتورا غير منشورة عليه الإعلام, الجزائر 2005, ص85.

قائمة المصادر و المراجع

24. امانى عمر الحسينى، الإعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة ووسائل الإعلام مؤثرة، ص 96-99.

(3) المجلات العلمية:

25. محمد البشير بن طبة: تحليل محتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، ديسمبر 2015، ص318.

26. محمد بن سعود البشر: تصور النظرية في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص26.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

-1 المراجع باللغة الإنجليزية:

27. bailey t 2006 cultural studies and cultivation theory points of convergence confrence papers intermainal communication association [serial oneine]- annual metting 2006.1-21 available from communication of mass media complet psuich MA accessed.

الملاحق

الملحق رقم 1 :: إستمارة تحليل المحتوى

جامعة قاصدي مرباح

ورقطة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

تخصص: إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

إستمارة تحليل المحتوى حول موضوع:

قناة CN بالعربية والطفل الجزائري

- دراسة تحليلية للرسوم المتحركة غامبل -

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ماهي طبيعة المضامين التي تقدمها قناة CN بالعربية للطفل الجزائري, و ماهي تأثيراتها

المحتملة عليه.

إعداد الطالب : ياسين لبوز

إشراف الدكتور: بوكرموش عيسى

الملاحق

المحور الأول: البيانات العامة:

- اسم المسلسل الكرتوني 1
- تاريخ الحلقة 2 أ- اليوم Δ ب- الشهر Δ ج- السنة
- المدة الزمنية 3
- القناة التي يبث فيها المسلسل الكرتوني 4
- وقت البث 5
- عدد الحلقات 6

المحور الثاني: فئات المحتوى (ماذا قيل؟):

1-2 فئة الموضوع:

- مواضيع ذات طابع هزلي 7
- مواضيع ذات بعد اجتماعي 8
- مواضيع ذات بعد أخلاقي 9
- مواضيع ذات بعد عقائدي وديني 10

2-2 فئة القيم:

- القيم الأخلاقية 11
- أ- القيم الإيجابية 12
- أ- الشجاعة Δ ب- الضمير Δ ج- التفاؤل Δ د- التضحية
- ه- الخيال الواسع Δ و- الشكر Δ س- العفو والتسامح Δ د- التضحية
- ط- الاعتذار Δ ي- الصدق Δ ك- المحبة

الملاحق

ب- الافعال السلبية 13

- Δأ-الأناية Δب-الكذب Δج-الغرور Δد-السخرية
- Δه-الإستغلال Δو-الكسل Δس-العنف Δح-الغش

- القيم الاجتماعية: 14

- Δأ-مشاركة الاخرين Δب-الصدقة Δج-حسن الجوار Δد-الترايط الاسري
- Δه-بر الوالدين Δو-تحمل المسؤولية Δس-العدل Δح-التعاون

3-2 فئة الشخصيات الفاعلة:

- غامبول 15
- عائلة واترسون 16
- تلاميذ مدرسة المور 17
- موظفو مدرسة المور 18
- شخصيات اخرى 19

4-2 فئة الجمهور المستهدف:

- الأطفال ما قبل التمدرس 20 الأطفال المتمدرسين 21

5-2 فئة الإتجاه:

- محايد 22 مؤيد 23 معارض 24

فئة اللغة المستخدمة 25

لغة منطوقة 26 Δأ-العربية Δب-الإنجليزية

لغة غير منطوقة 27 Δأ-الإشارات Δب-تعابير الوجه

فئات وسائل إبراز المضامين:

فئة الموسيقى و المؤثرات الصوتية 28

الملاحق

صاخبة 29 Δ -تشويقية Δ -ب-حماسية Δ -ج-إثارة

هادئة 30 Δ -أ-حزينة Δ -ب-رومانسية

فئة المؤثرات البصرية 31

Δ -أ- ألوان جيدة Δ -ب-ألوان متوسطة Δ -ج- ألوان ضعيفة

فئة الديكور 32

Δ -أ- داخلي

Δ -ب- خارجي

فئة وسائل الإقناع 33

Δ -أ- إستمالات عقلية Δ -ب-إستمالات عاطفية

الملاحق

الملحق رقم 2: صور من المسلسل الكرتوني غامبل



الملاحق





Summary:

The aim of this study entitled “The CN in Arabic Channel and the Algerian Child: An Analytical Study of the Cartoon Series Gumball”, to achieve the main goal of knowing the contents and values in the Gumball cartoon on the Cartoon Network channel, by asking the following main question: What is the nature of the contents provided by the CN (in Arabic) channel for the Algerian child and what are its possible effects on him?

Which includes the following sub-questions:

-What is the nature of the content provided by the channel to the Arab child during the study period? How were these programs presented?

-What positive values does this content carry (The Amazing World of Gumball)?

-What are the negative criteria that the channel organizer is trying to present within this content (The Amazing World of Gumball)?

Which was divided into two chapters, the first chapter is the methodological framework of the study. The second chapter relied on the descriptive study, the survey method, and the data collection tool represented in the content analysis, which was applied to the sample (randomized group).

-Among the most important results obtained are:

-The cartoon series Gumball focuses on several values and topics, which are topics with a social dimension, as well as topics with a moral dimension, and comical and ideological topics as well.

-In addition to this, the cartoon series contains several different types of values, namely moral values (positive, negative) and social values, among which we mention the positive values: [pardon, honesty, courage, apology, forgiveness and tolerance, gratitude, patience] and negative values [cheating, violence, arrogance, lying, irony] Social Values[]

-The cartoon series relied heavily on the Arabic language, with a percentage,,,,,, followed by the English language

-The cartoon series varied on a group of visual effects and music with sound effects, using artistic templates based on modern technologies

-Diversity in persuasive methods used, as the cartoon series relied more on emotional solicitation

➤ Keywords: Animation, Values, Children, CN in Arabic Channel